جامعة طنطا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الاخر لدى تلاميذ المرحله الاعداديه

إعداد
د/ سامية المهدي فايد
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة طنطا

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/٣/١١
تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/٣/٢١

أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د/ ساميه المهدي فايد
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد
بكلية التربية – جامعة طنطا

ملخص البحث :

استهدف البحث قياس أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وتكونت عينة البحث من (٣٥) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي بمدرسة أحمد على الإعدادية التابعة لإدارة سمنود التعليمية بمحافظة الغربية ولتحقيق هدف البحث تم اعداد كلا من اختبار مواقف لقياس قيم قبول الآخر واختبارا لمهارات حل المشكلات فى وحدة الخلافة الاسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة المقرره على تلاميذ الصف الثانى الاعدادي وتم تطبيق الاختبارين قبليا على عينة البحث ثم تم تدريس الوحدة باستخدام بعض استراتيجيات التعليم المتمايز وتلا ذلك تطبيق الاختبارين بعديا على عينة البحث وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠١ >) بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثاني الاعدادي فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختباري مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لصالح التطبيق البعدي وهذا يشير إلى أثر التدريس باستخدام بعض استراتيجيات التعليم المتمايز على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات التعليم المتمايز – مهارات حل المشكلات – قيم قبول الآخر .

Using effect of differentiated instruction strategies in teaching history for developing the problems solving skills and values acceptance of others among preparatory school pupils

Dr. Samya EL-Mohamady faied

Assistant prof. of curricula and teaching methods of history

Faculty of Education , Tanta University

Abstract :

This research aimed to develop the problems solving skills and values Acceptance of others among prep-school pupils by using some differentiated instruction strategies in teaching history . the research sample consisted of (35) pupils among the second – grade prep stage pupils . The research tools was a test to measure some skills of problems solving and a test situations to measure some values of acceptance of others among the second – grade prep stage pupils . The research tools were conducted as pre – application and post application . The research results showed that there was a statistically significant difference at the level of ($a0.01 \geq$) between the group experimental scores means in the pre-and post – application in two exams of problems solving skills and values of acceptance others for post . application . This means that teaching history by using differentiated instruction strategies was impact in developing some skills of problems solving and values of acceptance others among the second – grade – prep stage pupils .

Key words : differentiated instruction strategies –problems solving skills – values of acceptance others .

أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د. سامية المحمدى فايد

المقدمة:

تعد المناهج الدراسية من أهم مكونات النظام التربوى فى المجتمع ولها دورها فى مساعدة أبناءها على تطوير طاقاتهم ليكونوا مواطنين صالحين محافظون على نسيج الوطن وهويته وخاصة فى هذا العصر الذى يتسم بالتحولات والتغيرات الكبرى فى البنى الاجتماعية والاتصالات عصر انتشر فيه العنف والصراعات والحروب والتنافر بين الناس مما يهدد أمن واستقرار الوطن الامر الذى يتطلب أن تقوم المؤسسات التعليمية والمناهج بتدريب الافراد على التفاعل الاجتماعى ونشر قيم قبول الآخر وخلق عقول تؤمن بهذه القيم وجعلها ركيزة لتقدم المجتمع وحل مشكلاته .

وفى هذا السياق أكدت منظمة اليونسكو خلال مؤتمرها العام المنعقد فى ١٦ نوفمبر ١٩٩٥ إتخاذها كافة الاجراءات التى من شأنها التعزيز والتشجيع على قبول الآخر واحترام التعدد الثقافى وعدم تهميش الأقليات أو ممارسة العنف ضدها (اليونسكو ، ١٩٩٥ ، ٢) *

فالانسان لا يعيش منفردا بل يعيش فى مجتمعات بشرية وهذه المجتمعات قائمة على الاختلاف فى كل شئ والاختلاف هنا أمراً مسلما به فقد قال تعالى " ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون يختلفون " (سورة هود الاية ١١٨) ومن هنا يمكن القول ان الاختلاف هدفه التعارف لا التنافر ومن هنا تبرز أهمية قبول الآخر والتسليم بوجوده واحترام حقوقه فالقيم من الموضوعات الأساسية والمهمة فى العملية التربوية فهى الموجه الاساسى لسلوكيات الفرد حيث تعد هدفا من اهداف تدريس التاريخ بالمدارس بوصفها قيما تدعو اليها جميع الاديان السماوية فالتاريخ مرآه حقيقية لماضى أى أمة بل حاضرها ومستقبلها لما يتضمنه من أحداث وقضايا ومشكلات يمكن الاستفادة منها فى اعداد شخصية المتعلم وتنمية قيم قبول الآخر فى المجتمع (على الجمل ، ٢٠٠٧ ، ١٠٣) .

ويمثل مفهوم قبول الآخر فى المجتمع حالة من الانفتاح والاحترام للاختلافات التى توجد بين الناس فلابد ان نقدر هذه الاختلافات ونسد الفجوات الثقافية و نرفض الأفكار الشائعة غير العادلة ونخلق روابط جديدة بين أفراد المجتمع . (Lyness , 2006)

وكما تهدف مادة التاريخ لتنمية القيم لدى المتعلم فمن اهدافها ايضا تنمية المهارات لديه بوصفها الثمار الحقيقية للتعليم باعتبارها ذات علاقة بالتفكير كمهارات حل المشكلات التى تساعد المتعلم فى تعاملاته اليومية ومع مشكلات الحاضر والمستقبل (أمير القرش ، ٢٠١٨ ، ٤٢٠) .

وتجعل المتعلم يصل لحالة من الرضا والاتزان المعرفى الذى يسعى لتحقيقه من خلال إيجاد حل لموضوع المشكلة التى تشغل ذهنه وبشكل عام فإن مهارات حل المشكلات تساعد على خلق جو تعليمي تنافسى ومحفز للتعليم ويتمثل دور التاريخ فى تنمية هذه المهارات من خلال اكساب المتعلم المعلومات التاريخيةعن القضايا والمشكلات من خلال البحث فى الماضي وفهم الحاضر بهدف معرفه كيفية حدوثها وتوضيح جذور المشكلاته وطرق تحسينها من أجل التخطيط للمستقبل وإكتساب القدرة على معالجة المعلومات وتنظيمها وتقويمها وصياغة الفروض واختيار الأفضل منها للوصول إلى التعميمات (شيرين جاد ، ٢٠١٠ ،٥٧).

* يسير التوثيق فى البحث الحالى كالتالى : (اسم المؤلف – سنة النشر – ارقام الصفحات)

وعلى الرغم من أهمية تنمية القيم ومهارات حل المشكلات لدى المتعلم إلا أن أساليب التدريب اللفظية المتبعه بالمدارس والتى تشجع على الحفظ والاستظهار لم تعد مناسبة لتحقيق أهداف تدريس التاريخ لذلك لابد من توظيف استراتيجيات تدريسية تنقل المتعلم من ثقافة الحفظ والذاكرة الى ثقافة التفكير الذى يمكنه من التفكير فى القضايا والمشكلات المختلفة للبحث فى أسبابها ووضع حلولا مناسبه لها يمكن تعميمها .

وقد أكدت وثيقة المعايير القومية لتعليم الدراسات الاجتماعية (٢٠٠٩) على ضرورة توفير تعليم ينمى لدى المتعلم الحساسية للمشكلات وتحديدها وتنمية الجوانب المهارية لديه وإنطلاقا من تأكيد العديد من البحوث والدراسات السابقة على ضرورة تنمية قيم قبول الآخر من خلال محتوى التاريخ كدراسة (طاهر الحنان وعلى معبد ، ٢٠١٣) (طاهر الحنان ، ٢٠١٧) (هناء زهران ،٢٠١٧) وكذلك تأكيد العديد من الدراسات على ضرورة تنمية مهارات حل المشكلات من خلال محتوى التاريخ كدراسة (صفاء بدر ،٢٠١٢) ودراسة (أحمد عبدالحميد ،٢٠١٦) ودراسة (نجوى راغب ،٢٠١٨) فقد جاءت الحاجة للبحث عن استراتيجيات تدريسيه لا تعتمد على الحفظ والتلقين ولكن تعتمد على نشاط وفاعلية المتعلم ومشاركته فى العملية التعليمية وتساهم فى تنمية قيم قبول الآخر ومهارات حل المشكلات لديه ومن هذه الاستراتيجيات نجد التعليم المتمايز الذى يراعى التنوع والاختلاف بين المتعلمين ويقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية تدريسية مع السماح للمتعلمين بالتفاعل الايجابي المتميز وقد أوصت العديد من الدراسات باستخدام هذا النوع من التعليم كدراسة (صفاء محمد ،٢٠١٤) ودراسة (صباح الزبيدي وزينب مجيد ،٢٠١٥) ودراسة (هالة الشحات ،٢٠١٧) ودراسة (لطيف قمره ،٢٠١٨)

وذلك لأن التعليم المتمايز يساعد فى:

- توفير فرصا للتعلم وفق طرق تدريسية مختلفة .
- تقديم فرصا مختلفة ومتنوعة لجميع التلاميذ بما يتناسب مع الفروق الفردية لديهم .
- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي لدى التلاميذ .
- دمج خبرات التلاميذ وتطويرها باستمرار .
- خلق جو من المتعة والاثارة على البيئة التعليمية .

ويتضح من العرض السابق أن بعض الدراسات والبحوث السابقة أكدت على دور مادة التاريخ فى تنمية الجانب القيمي لدى المتعلم من خلال تقديم نماذج مشرفة لشخصيات تاريخية كان لها دورا فى حل الصراعات بطرق سلمية والاعتراف بوجود الآخر واحترام خصوصيته وذلك لترسيخ قيم احترام الحريات لأبناء المجتمع الواحد وكذلك دور التاريخ فى تنمية مهارات حل المشكلات من خلال تحليل القضايا والمشكلات التاريخية والوقوف على أسبابها وتحديدها وفرض الفروض لها الوصول إلى حل مناسب يمكن تعميمه .

وبالرغم من هذا الدور لمادة التاريخ إلا أن أساليب التدريس لا تساعد على تحقيقه ومن هذا نبعت فكرة البحث الحالي لدى الباحثة من خلال توظيف استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادي .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى ضعف أداء تلاميذ الصف الثاني الاعدادي فى مهارات حل المشكلات وكذلك قبولهم للآخر وكمحاوله لعلاج هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

"**ما أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟**" .

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما مهارات حل المشكلات المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى ؟
٢. ما قيم قبول الآخر المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى ؟
٣. ما شكل وحدة تدريسية من مقرر التاريخ معاد صياغتها وفق استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات حل المشكلات وقبول الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ؟
٤. ما أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ؟
٥. ما اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية قيم قبول الاخر لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى الى :

- إعداد وحدة تدريسية مُعاد صياغتها وفق خطوات التدريس باستراتيجيات التعليم المتمايز.
- تعرف أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقبول الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

أهمية البحث :

تأتى أهمية البحث الحالى فى أنه قد يفيد فى :

- تقديم قائمة بقيم قبول الاخر وقائمة بمهارات حل المشكلات الواجب توافرهما لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى مما قد يفيد مخططى المناهج بادراج هذه المهارات والقيم بمحتوى مناهج التاريخ
- تقديم مقياسا لقيم قبول الاخر واختبارا لمهارات حل المشكلات مما قد يفيد الباحثين فى اعداد ادوات مماثله لمراحل دراسيه اخرى
- تقديم دليلا لمعلم التاريخ يفيده فى التعرف على خطوات التدريس وفق استراتيجيات التعليم المتمايز .
- استجابة لتوصيات العديد من البحوث التى تنادى بضرورة تفعيل دور المتعلم ومراعاة حاجاته وميوله وذلك لمواكبة التغيرات التى تطرأ على المجتمع المحلى والعالمى .
- تقديم أدوات صادقة وثابتة تمثلت فى (اختبار مهارات حل المشكلات – مقياس لقيم قبول الآخر) .
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التى تفيد الباحثين فى المجال نفسه .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على الحدود التالية :-

- مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة أحمد على الاعدادية بنين التابعة لادارة سمنود التعليمية بمحافظة الغربية
- بعض مهارات حل المشكلات
- بعض قيم قبول الاخر
- بعض استراتيجيات التعليم المتمايز
- الوحدة الدراسية (الخلافة الاسلامية زمن الامويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الاعدادى خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م .

منهج البحث :

- المنهج الوصفى فى اعداد الاطار النظرى وبناء مواد وأدوات البحث وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات .
- المنهج التجريبى للتعرف على اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات حل المشكلات وقبول الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وقد اعتمد البحث على التصميم شبة التجريبى ذو المجموعة الواحدة وتطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا على مجموعة البحث .

مواد وأدوات البحث وتمثلت فى :

- قائمة بمهارات حل المشكلات المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى (اعداد الباحثة)
- قائمة بقيم قبول الاخر المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى (اعداد الباحثة)
- إعادة صياغة وحدة وفق خطوات التدريس باستراتيجيات التعليم المتمايز
- دليل للمعلم يوضح خطوات التدريس باستراتيجيات التعليم المتمايز (اعداد الباحثة)
- اوراق عمل التلميذ وفقا للتعليم المتمايز (اعداد الباحثة)
- اختبارا لمهارات حل المشكلات (اعداد الباحثة)
- اختبار مواقف لقياس قيم قبول الاخر (اعداد الباحثة)

فروض البحث :

فى ضوء أسئلة البحث يتم صياغة الفروض التالية :

١) يوجد فرق دال احصائياعند مستوى (٠,٠٥ ≥ á) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدى .

٢) يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥ ≥ á) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار قيم قبول الآخر لصالح التطبيق البعدى .

مصطلحات البحث :

- **التعليم المتمايز Differentiated instruction**

عرفه اللقانى وعلى الجمل (٢٠٠٣ ، ٩٢) بأنه اسلوب يعتمد على التنوع حيث توجد الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد ولذلك فالمعلم مطالب بأن يستخدم عددا من الطرق من أجل توفير مواقف تعليمية مناسبة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ .

- **استراتيجيات التعليم المتمايز Differentiated instruction strategies**

تعرف اجرائيا بالبحث الحالى بأنها مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية تهدف تعليم مجموعة من المتعلمين منتمين الى فصل دراسى واحد ومختلفين فى الاستعدادات والاهتمامات وذلك لتلبية إحتياجاتهم وتنمية مهارات حل المشكلات وقيم قبول الآخرلديهم

- **مهارات حل المشكلات**

عرفها جودت سعادة (٢٠٠٣ ، ٤٦٩) بتلك المهارات التى تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف الى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم فى الحياة .

وتعرف مهارات حل المشكلات اجرائيا بمجموعة من المهارات العقلية كمهارة تحديد المشكلة وجمع البيانات ووضع الفروض والتحقق من صحتها والاستنتاج وتعميم نتائج حل المشكلة والتى يمارسها تلاميذ المرحلة الاعدادية عند تناولهم لموضوعات التاريخ باستخدام التعليم المتمايز .

- **قبول الآخر**

عرف بالعيش المتبادل مع المخالفين القائم على المسالمة والمهادنة (مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٤)

وتعرف الباحثة قبول الآخر اجرائيا بأنها : مجموعة من القيم الفاضلة التى تمكن الفرد من التعايش مع الآخر بتسامح وعفو دون التمييز فى اللون أو الجنس أو الديانة والعادات ويعبر عنها بمجموعة من السلوكيات والممارسات الايجابية ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى اختبار المواقفةالمعد لذلك .

إجراءات البحث :

للآجابة عن أسئلة البحث وإختبار صحة فروضه تم اتباع الاجراءات التالية :-

أولا : اعداد الاطار النظرى والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث

ثانيا : إجراءات إعداد مواد وأدوات البحث وتجربته الميدانية .

ثالثا : نتائج البحث وتحليلها إحصائيا وتفسيرها .

رابعا : توصيات البحث ومقترحاته .

وفيما يلى وصف هذه الاجراءات بشئ من التفصيل :-

أولا : الاطار النظري للبحث

وفى هذا الاجراء سيتم توضيح المتغيرات الرئيسية للبحث الحالى حيث سيتم تناول المتغيرات التالية

١) مهارات حل المشكلات

٢) قيم قبول الآخر

٣) إستراتيجيات التعليم المتمايز

وفيما يلى عرض ذلك بشئ من التفصيل :

١) مهارات حل المشكلات Problems Solving Skills

من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخ على وجه التحديد تنمية مهارات جمع المعلومات وتنظيمها وتفسيرها والتوصل الى استنتاجات وايجاد بدائل لحل المشكلات فالتاريخ يتحمل المسؤولية فى إعداد المتعلمين لتحديد المشكلات التى يواجهها المجتمع وفهمها وايجاد الحلول لها فضلا عما يسعى اليه من تنمية قدرة المتعلمين على التواصل والتفاعل مع اللآخرين (سندس العانكى ، ٢٠١١ ، ٦٢٩)

ويعرفها (Mayer, W , 2002 , 31) بأنها مهارة تجعل المتعلم يمارس دورا جديدا يكون فيه فاعلا ومنظما لخبراته ومواضع تعلمه .

لكن يراها (حسن زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٣٢٥) بأنها موقف مربك أو سؤال محير أو مدهش يواجه الفرد ويشعر بحاجة هذا الموقف أو ذاك السؤال للحل في حين لا يوجد لديه إمكانات او خبرات حالية مخزنة في بنيته المعرفية ما يمكنه للوصول إلى الحل بصورة فورية أو روتينية ولذلك عليه بذل جهد معرفي اومهاري للوصول إلى الحل .

كما يعرفها (Wight , 2010 , 157) بأنها عملية تفكيرية مركبة يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف سابقة ومهارات من أجل القيام بمهمة غير مألوفة أو معالجة موقف جديد ، أو تحقيق هدف لا يوجد حلا جاهزا لتحقيقه .

ويعرفها (علي الجمل ، ٢٠٠٧ ، ٤٣) بمجموعة المهارات التي يحتاج إليها الطلاب أثناء مواجهتهم لمشكلة ما تبدأ بتحديد أبعاد المشكلة تحديداً دقيقاً وصياغتها ثم تجميع البيانات والمعلومات المرتبطة بها ، ثم اقتراح الحلول المناسبة لها ، واختيار أنسبها ثم تطبيقها في موقف جديد .

بينما تعرفها (صفاء على ، ٢٠٠٨ ، ٢٧٣) بأنها عبارة عن مواقف تتضمن مشكلات تتطلب ايجاد حلول متعددة ، حيث يقوم التلاميذ بتفسير السؤال ، وتجميع المعلومات ، وخلق الحلول الممكنة ، وتقييم البدائل ، ووضع نهايات ، بينما يتحدى المعلم تفكير التلاميذ من خلال إمدادهم بفرص مناسبة للمعلومات المشتركة والبرهنة على صحه المعرفة .

كما تعرفها (عبير بدوي ، ٢٠١٦ ، ٨) بأنها نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الفرد ، ويستطيع أن يسير فيها بسرعة آلية إذا ما تمت السيطرة على كل عناصرها وخطواتها بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي بالمهارات الأدائية لمواجهة الضغوط والمعيقات بكفاءة عالية .

ويعرفها (عبد العظيم صبري ، ٢٠١٦ ، ٤٢) بأنها عبارة عن نشاط تعليمي يواجه فيه المتعلم مشكلة حقيقية يسعى لحلها مستخدماً ما لديه من معارف ومهارات سابقة أو معلومات تم جمعها ، وذلك بإجراء خطوات مرتبة تماثل خطوات الطريقة العلمية في التفكير ، ليصل فى النهاية إلى الاستنتاج باتباع الخطوات التالية (الاحساس بالمشكلة – تحديد المشكلة – فرض الفروض واختبار صحتها والوصول الى الحل وتعميمه)

ومن اشهر المربيين الذين دعوا إلى هذه الطريقة جون ديوي الأمريكي الذي يشير إلى ان التفكير في حل مشكلة ما يتحدد بحدود ثلاثة (هدف يسعي اليه – صعوبة تحول دون تحقيق الهدف – رغبة في التغلب على الصعوبة عن طريق

نشاط معين يقوم به التلميذ) حيث تهدف طريقة حل المشكلات إلى استثارة مواقف غامضة في أفكار الطلاب تتطلب حلا مقبول بأسلوب علمي صحيح .

كما أنها من بين الطرائق الفعالة التي يعتمد عليها في تدريس الدراسات الاجتماعية https://kenanaonline.com التي تسعى المدرسة والمجتمع إلى تحقيقها لجميع الأفراد ، حيث أن قدرة الإنسان على حل المشكلات التي تواجهه هي من السمات والمهارات المميزة له عن سائر المخلوقات الأخرى واكتساب أفراد المجتمع لهذه المهارات يساعد في تقدمها (Huan etal. , 2004 , 101) .

الأسس التى تستند اليها مهارات حل المشكلات وهى أن :-

١) تتفق مهارات حل المشكلات وتتشابه فى مواقف البحث العلمى ، وبالتالى فهى تنمى روح التقصى والبحث العلمى لدى المتعلم .

٢) تتضمن اعتماد المتعلم على نشاطه الذي يكون من خلال ممارسته للعديد من الانشطة مثل تحديد المشكلة ، جمع المعلومات .

٣) يكون محور التعلم فيها هو مشكلة تتحدى تفكير المتعلم ولها علاقة بما يتم دراسته مع محتوى دراسي وذات مغزى شخصي أو اجتماعي لديهم وواقعية ، وتحتمل أكثر من حل صحيح واحد . (حسن زينون ، ٢٠٠٣ ، ٣٤٤) .

٤) تتماشى مع طبيعة عملية التعلم لدى المتعلم ، والتي تقتضي أنه يوجد لديه هدف وغرض يسعى لتحقيقه .

٥) تناسب مستوى المتعلم وتؤدي المشكلة الى مشكلة اخرى تحتاج الى دراسات لحلها .

٦) تكون ذات صلة وثيقة بالبرنامج المدرسي ، ويكون لها أكثر من حل وتكون واقعية (حسن زيتون ، ٢٠٠٣ ،٣٤٤) (نجوى راغب ، ٢٠١٨ ، ٥٧) .

أهمية تنمية مهارات حل المشكلات :

تكمن أهمية حل المشكلات عند المتعلم فى الوصول لحالة من الرضا والاتزان المعرفى الذى يسعى لتحقيقه من خلال ايجاد حل لموضوع المشكلة التى تحير ذهنه وبالتالى فإن تلك الحالة من الاتزان المعرفى تكون بمثابة الدافع القوى الذى يحرك ذهنه وقدراته العقلية ويجعلها فى حالة من العمل المستمر الى ان تحل المشكلة .

وتشير (فاطمة الزهراء فودة ، ٢٠١١ ، ١٩٢) إلى أهمية حل المشكلات والتي تتمثل في انها :

١) وسيلة فعالة للتدريب على مهارات التفكير ومواجهة الحياة المستقبلية .

٢) وسيلة لإثارة الفضول الفكري ، وحب الاستطلاع لدى الطلاب .

٣) تنمي قدرة المتعلم على رسم الخطط ، والاستراتيجيات المناسبة للتغلب على المشكلات .

٤) تساعد الطلاب على تنظيم وترتيب الأفكار من أجل ايجاد حلول للمشكلات التي تواجههم .

وتصنف مهارة حل المشكلات بأنها مهارة تجعل من المتعلم ممارساً لدوراً جديداً يكون فيه فاعلا ومنظماً لخبراته (عاطف سعيد ، ٢٠٠٦، ١٢٢) .

وبشكل عام فإن مهارة حل المشكلات مهمة جداً فهي تساعد على خلق جو تعليمي تنافسى ومحفز ، كما أنها تربط المتعلم بالحياة الواقعية وتنمي عنده أشكالا متنوعة من الذكاءات ومن أبرز مميزاتها **أنها تجعل المعلم** : (نهى عبد الغفار ، ٢٠١٦ ، ٥٦)

١) يستجيب لأسئلة التلاميذ وأفكارهم .
٢) مستشار لتصميم التجارب .
٣) أحد مصادر المعلومات .
٤) يحافظ على سلامة التلميذ أثناء التجارب .
٥) مستشار للتقويم .

بينما تجعل المتعلم :

١) باحثا عن المعلومات .
٢) مصمما للتجارب .
٣) يقوم بدور رئيسي في التقويم .

وقد أشارت دراسة (مايسة محمد، ٢٠٠٨، ١٢١) إلى ان أهمية تنميه مهارات حل المشكلات تكمن في أنها :

١) تساعد المتعلم في اكتساب المهارات المختلفة لحل المشكلات .
٢) تعد نشاطا مهما ومناسبا حيث تساعد المتعلم على تحسين دافعيته مما يجعل المادة أكثر إثارة ومتعة لديه .
٣) تزيد المتعلم من تحمل المسئولية ويعتاد من خلالهاعلى تطبيق المهارات في المواقف الحياتية .
٤) تمثل ركناً أساسياً في المناهج الدراسية وتتيح للمتعلم الفرصة لاستخدام طرق التفكير المختلفة .
٥) تعد مجالا خصباً لتنمية التفكير ووسيلة مهمة لتنمية الجوانب الوجدانية لدى التلاميذ بإثارة الفضول الفكري وحب الاستطلاع والاستمتاع بحل المشكلات واكتساب القيم والاتجاهات المرغوب فيها .

ولقد اتفقت العديد من الدراسات كدراسة (Jalianna Wight,2010,) ، ودراسه (Gauchat,Carrie,2010) ، و (Hackney, L.B.,2010) ، و(Maxfield, Belle., 2011) ، (Gresens, Ay-Shin., 2011) ، (Nelson, Lynn., 2012) .

على ان مهارات حل المشكلات تمثل تحدياً لكثير من المربين فهي مهمة ليست بالسهلة حيث تتباين من فرد لأخر ، بل تتباين لدى الفرد الواحد من موقفا لآخر ، إضافة لذلك فقد أكدوا أنه بعد كل خطوة من النشاط يقوم التلاميذ بكتابة وشرح كيف ، ولماذا ؟ فعلوا ، لان ذلك يعطي لهم ردود أفعال ايجابية ، حيث أن التعليم يبدأ بمشكلة تحتاج إلى حل ، ويكتسب المتعلمون المعرفة الجديدة من خلال تحديد الحلول التي تصلح للمشكلة بدلاً من البحث عن إجابة واحدة صحيحة ، وهذا يؤدي بالضرورة إلى فهم هادف يعمل على تنمية المهارات اللازمة بهذا القرن ، حيث تؤدي مهارات حل المشكلات بطبيعتها إلى :

١) جعل المواقف التعليمية أكثر ايجابية عند تنفيذها .
٢) مساعدة المتعلم على تحسين أداءه وتحصيله المعرفى .
٣) اكساب المتعلم المعايير الأكاديمية المطلوبة .
٤) اكتساب معارف جديدة ، ووضع تصورات للمستقبل .

كما أوصت بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة (Grigg, J., 2012) ، (Wells, Shila, 2012) ، (Lokken, Jelen, 2012) ، (Fukui, Lorraine, 2013) ، (Freeman, Marie, 2013) بضرورة تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلم لأنها تساعده على :

١) التفكير بهدف الوصول إلى أنسب الحلول تجاه المشكلات التي تواجههم .

٢) تنمية البحث والتفكير المنطقي لديه .
٣) خلق جو تعليمي فعال .
٤) تحسين أداءه وتحفيزه نحو الاداء الجماعى .
٥) التاثير على بنيتة المعرفية .
٦) تحسين الكفاءة الذاتية لديه حيث تتضمن عمليات ذهنية راقية تهدف إلى الوصول الي أنسب الحلول .
٧) الحد من القلق وقت التعلم .

ومن خلال ماسبق يتضح ان:

لتنمية مهارات حل المشكلات أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم حيث تعد من أهم الأهداف التي تسعى مادة الدراسات الاجتماعيه بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة إلى تحقيقها وذلك بشكل يعمل على جعل التعلم مشوقا وممتعا وراسخا بل وفعالاً ، لأنه يستدعى الخبرات السابقة لدى المتعلم فيربطها بالخبرات اللاحقة وذلك من خلال الممارسة العملية والمشاركة الفعلية كما هو موضح بالشكل التالى :

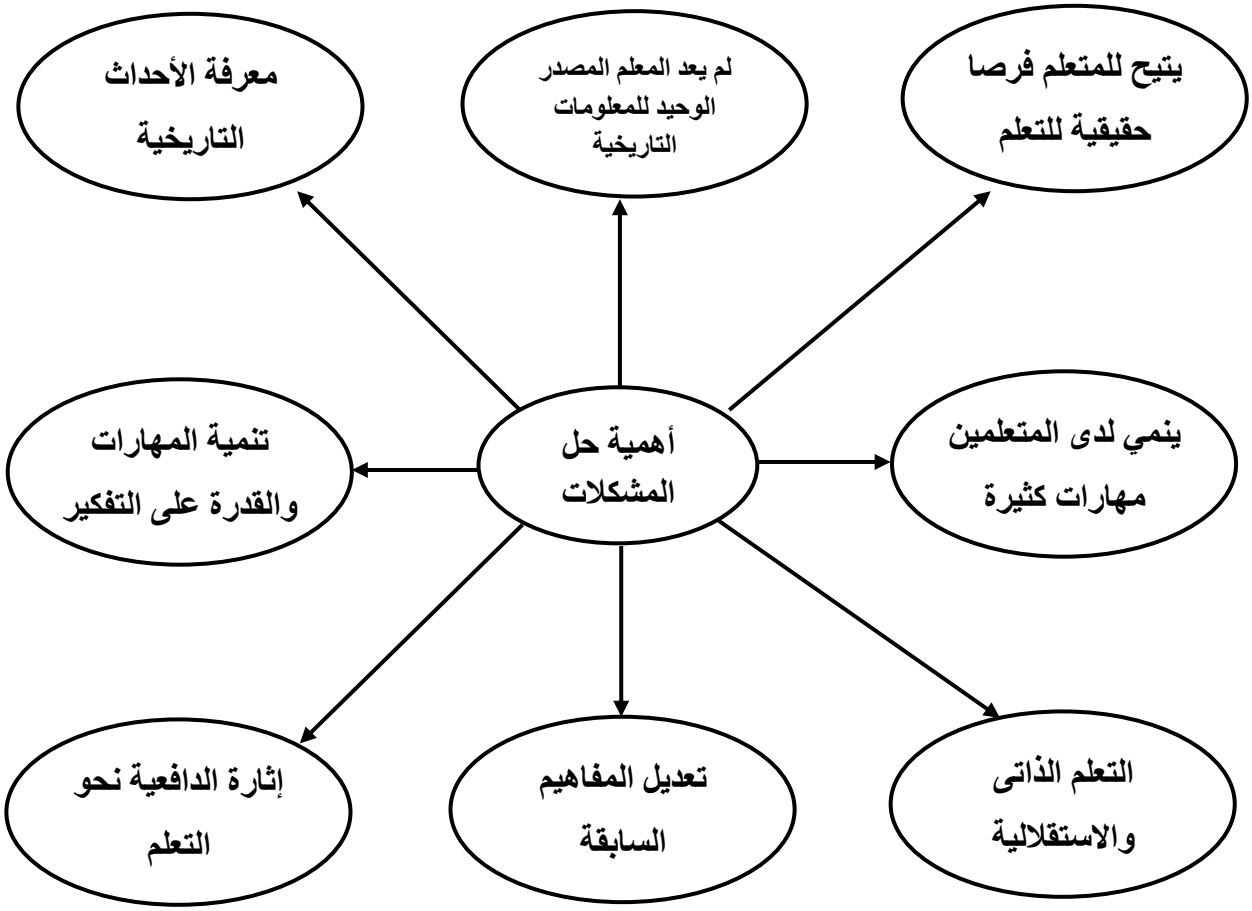

شكل (١) يوضح أهمية تنمية حل المشكلات لدى المتعلم

أهم مهارات حل المشكلات

توصلت العديد من الدراسات السابقة لوضع قائمة بمهارات حل المشكلات وذلك كالتالى : -

توصلت (سالمة أبو غزالة ، ٢٠١٢ ، ٧٦) لوضع تصنيف لمهارات حل المشكلات وذلك كالتالى :

١- فهم المشكلة .

٢- مرحلة توليد الأفكار .

٣- مرحلة اختيار البديل أو الحل الأفضل للمشكلة .

٤- التصدى للمشكلة .

وتوصلت دراسة (صفاء بدر ،٢٠١٢، ٦٨) الى التصنيف التالى لمهارات حل المشكلات :

١- الشعور بالمشكلة . ٢- تحديد المشكلة ٣- جمع معلومات حول المشكلة

٤- تحليل المشكلة ٥- فرض الفروض ٦- إختبار صحة الفروض

٧- مرحلة التنفيذ والتقويم

كما توصل (محمد مصطفى ، ٢٠١٣ ، ٨١) لتحديدهذه المهارات وهى :

١- تحديد المشكلة .

٢- إنتاج حلول بديلة (فرض الفروض لحل المشكلة) .

٣- اختيار أنسب الحلول للمشكلة قيد صنع القرار .

٤- تنفيذ الحل .

٥- المعالجة والتقويم .

كما توصلت دراسة (على العداي، ٢٠١٨ ، ٨٣) الى أن هذه المهارات هى مهارة :

١- الشعور بالمشكلة . ٢- تحديد المشكلة .

٣- جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بالمشكلة . ٤- فرض الفروض .

٥- إختبار صحة الفروض . ٦- استنتاج الحل وتعميمه .

ويتضح مما سبق من تصنيف مهارات حل المشكلات ان البعض حددها بأربعة مهارات والآخر بخمس مهارات ودراسة أخرى حددتها بستة مهارات ولكن بوجه عام إتفقت جميعها على المهارات التالية لحل المشكلات وهى مهاره :-

١- تحديد المشكلة . ٢- جمع البيانات (المعلومات) .

٣- وضع الفروض . ٤- التحقق من صحة الفروض .

٥- الاستنتاج وتعميم النتائج .

وهذه المهارات هى المستهدف تنميتها بالبحث الحالى لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

وفيما يلى عرضا موجزا لهذه المهارات :

١) تحديد المشكلة :

تحديد المشكلة يعتبر عملا فنيا بالدرجة الأولى ، بحيث يتم تحديدها بصورة واضحة ودقيقة .

لذلك يفضل أن تكون صياغة المشكلة على شكل سؤال أو جملة افتراضية ، وهذه الخطوة هى إجابة لسؤال : (ما المشكلة بالتحديد ؟) وهنا يفضل أن يطلب المعلم من التلاميذ أن يقوموا بأنفسهم بتحديد المشكلة وصياغتها صياغة دقيقة . (مها نخيل، ٢٠٠٩ ،١٣٨)

وعلى المعلم أن يجذب اهتمام التلاميذ لمشكلة الدرس من خلال اللجوء إلى بعض الوسائل منها :

١) الحديث الشفهي عنها .

٢) كتابتها على السبورة أو استخدام أجهزة عرض .

٣) زيارة ميدانية لأحد المواقع التي توجد بها المشكلة .

٤) قراءة خبر في صحيفة ما.

٥) عرض تجربه مثيرة واستخدام نموذج او صورة لتوضيح المشكله.

ومن ثم فإن تحديد المشكلة خطوة يستشعر المتعلم بها نتيجة لوجود مشكلة ينبغي التعرف عليها وتحديدها بلغة واضحة ومحددة بحيث يسهل توجيه الجهود لحلها ، وإذا تهيأ الجو لإثارة المشكلة واحتلت مكانتها من عقل المتعلم مما يقلل الصعوبة لديه فى فهم المشكلة .

وتعرف الباحثة مهارة تحديد المشكلة إجرائيا بقدرة التلميذ على تحديد الجملة الخبرية أو تمييز السؤال الذى يحتوى أو يعبر عن المشكلة التاريخية .

٢) جمع البيانات (المعلومات)

وتتطلب مهارة جمع البيانات والمعلومات من القائم بها عدة مهارات منها :-

١- انتقاء المعلومات ذات الصلة بالمشكلة .

٢- الاعتماد على مصادر موثوق بها .

٣- تصنيف المعلومات وتحليلها بدقة .

٤- التمييز بين الحقائق و الفروض المقترحة .

٥- الاستفادة من الخبرات السابقة و الحاضرة بما يخدم المشكلة الحالية . (حسن زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٣٣)

وتعرف الباحثة مهارة جمع المعلومات إجرائيا بقدرة التلميذ على إختيار أفضل المعلومات والمعارف التى تساعد على حل المشكلة التاريخية .

٣) وضع الفروض :

عندما يواجه الفرد مشكلة ما فإنه يحاول أن يجد حلا لها ومن خصائص العقل البشري أنه ينشط في هذه المواقف مستفيداً من الخبرات السابقة ودمجها مع العناصر الحالية بما يعينه على حل المشكلة التي تعترضه ، وما يتوصل إليه العقل البشري من احتمالات تسمى فروض . (نهى شفيق، ٢٠١١، ٤٨)

فالفروض (الحلول) لا تأتى سهلة مباشرة وإنما تحتاج إلى إعمال العقل وإطلاق العنان للخيال لذا تعتبر هذه العملية من أكثر عمليات حل المشكلات إجهادا للعقل البشري ، فاقتراح الحلول أو وضع الفروض ليست عملية آلية نمطية يسجل الفرد فيها كل ما هب ودب من الحلول المؤقتة بصرف النظر عن معقوليتها أو إمكانية الأخذ بها ، وإنما هي عملية ناقدة يستبعد منها الفرد عادة الحلول التي تبدو لأول وهلة أنها تتناقض مع المعلومات والبيانات الموثوق في صحتها كالتى تم جمعها من قبل ، كما يستبعد الحلول التي تبدو غير منطقية أو التي لا تسمح معطيات الواقع الأخذ بها.(حسن زيتون ، ٢٠٠٤، ٥٧) .

وبذلك على المعلم أن يشجع تلاميذه على فرض الفروض المناسبة و يناقشها معهم ويهيء لهم الفرصة لاختبار صحتها .

وتعرف مهاره فرض الفروض اجرائيا بأنها قدرة التلميذ على اختيار أفضل الفروض التي تتلاءم مع حل المشكلة التاريخية من بين مجموعة الفروض التي وضعها لحلها .

٤) التحقق من صحة الفروض

يمكن التحقق من صحة الفروض بطريقتين هما الملاحظة والتجريب ،مع وضع اعتبارات لازمة عند اختبار صحة الفروض مثل :

١) عدم التمسك بالفروض التي لا تثبت صحتها .

٢) الموضوعية في الاختيار.

٣) المثابرة وعدم التسرع . (مايسة محمد، ٢٠٠٨، ١٢٤)

وإذا فشلت الفروض في تفسير الظاهرة فإننا نعود مرة أخرى لنضع فروضا جديدة ونختبرها بالوسائل المناسبة إلى ان نصل إلى الفرض الذي يجيب عن المشكلة فالفروض إنما هي محاولات قد تفشل وقد تنجح فالفروض الفاشلة قد يكون لها نفس القيمة ذاتها التي للفروض الناجحة ، فهي تضيف جديداً في تكوين الثقافة العلمية . (نعمة هجرس، ٢٠١٥، ٨٩)

والتعريف الإجرائى لهذه المهارة هو قدرة التلميذ على اختيار واحدة من الطرق المطروحة لاختبار صحة فرض معين.

٥) الاستنتاج وتعميم النتائج

تأتى بعد ذلك مرحلة الاستنتاج وتعميم النتائج حيث أن الفروض الصحيحة تصبح استنتاجات حتى تستخدم فى مواقف أخرى مشابهة يستطيع التلميذ من خلالها الاستفادة منها فى حل مواقف ومشكلات اخرى جديدة أو مشابهة (محمد عبدالمقصود ، ٢٠٠٩ ،١٩٥) .

وتعرف مهارة الاستنتاج وتعميم النتائج إجرائيا بقدرة التلميذ على كتابه أو صياغة تقريرا موجزا يوضح فيه النتائج التى تم التوصل اليها ثم تعميم هذه النتائج فى حل مشكلات تاريخية مشابهة .

<u>دور الدراسات الاجتماعية بوجه عام والتاريخ بوجه خاص فى تنمية مهارات حل المشكلات :</u>

بما أن الدراسات الاجتماعية أحد ميادين المعرفة التي تتسم بطبيعة خاصة ، إذ انها وثيقة الصلة بقضايا المجتمع ومشكلاته ، وذلك لأنها تهتم بدراسة الإنسان واوضاعه السياسية والاقتصادية عبر العصور الزمنية والمكانية المختلفة والتي تسهم في بناء فكر الإنسان وتشكيل توجهاته نظراً لأنها مرتبطة بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً بل وبالتغيرات الحادثة فيه سواءا في الماضي أو الحاضر أو المستقبل ، وهذا البناء يوجه إلى تشكيل فرد واعي قادراً على النهوض بنفسه وبمجتمعه ويتصف بالاعتدال في كافة شئون حياته .

وتهدف مادة الدراسات الاجتماعية إلى تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين من خلال ما تتضمنه من قضايا وأحداث تاريخية ومشكلات بيئية واجتماعية تتطلب من المتعلمين إعمال العقل فيها ، وتحليلها تحليلا يساعدهم على فهمها والاستفادة منها في مواجهة مشكلات حياتيه أخرى ، وذلك لأن دراسة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة ، هي سلسلة من الأسباب والنتائج ومعرفة وقائع وأحداث تاريخية ، ومن ثم تعمل على تنمية العقل والتفكير ، وذلك يجعل المتعلم قادراً على تحديد البيانات ومصادر الحصول عليها واكتساب القدرة على معالجة تلك البيانات وتنظيمها وتقويمها ، والتعرف على المناسب وغير المناسب منها ، وصياغة الفروض واختيارها والتوصل إلى التعميمات . (شرين جاد ، ٢٠١٠ ، ٥٧) .

واذا كانت مدارسنا تهتم بدرجة قليلة بتنمية مهارات حل المشكلات ، فانه لابد من الاهتمام بمساعدة التلاميذ على فهم مشكلات الحاضر والمستقبل ويمكن تحقيق ذلك عن طريق مواد دراسيه كمادة التاريخ لكى تصبح دراسة الماضى قادرة على تحقيق تفهم اعمق للظروف التى انبثقت منها مشكلات العصر الحاضر مع تزويد الدارسين بنماذج من التجارب للمشكلات التاريخية والتى تمكنهم من ايجاد أفضل حلول للمشكلات والمواقف المشابهة . (ناصر برقي، ٢٠٠٨ ،٨١)

حيث تسهم مادة التاريخ في اكتساب المتعلمين المعلومات التاريخية التي تهدد الأمن والسلام ، وتعرض للإخطار كمشكلة الاستعمار الصهيوني واستخدام الأسلحة النووية ، وذلك من خلال البحث فى الماضى وفهم الحاضر بقصد معرفة كيفية حدوثها وتوضيح اصول مشكلاته وطرق تطويره وتحسينه من أجل التخطيط للمستقبل . (Robert, s., Fadi, F., 2006, 27)

حيث أن ذلك يعمل الى اكساب المتعلم المهارات التى تمكنه من المشاركة الفعالة فى حل مشكلات مجتمعة لإعداد مواطن صالح قادر على مقاومة الجدل المضلل القائم على المسائل السياسية .

(Grant, Hewlett, 2005, 5) ، (Tames Duplass, Ziedier Danal, 2002 , 20)

ومن هنا فإن تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلم من خلال مادة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة ضرورة حياتية لمواجهة العديد من المشكلات والمواقف المختلفة وذلك لفهم مسارات الحياة من خلال تنمية القدرة على تناول المادة بشكل يثير التفكير وذلك يتطلب وصف وتفسير الأحداث التاريخية ، وفهم المواقف التاريخية والاستنتاج والربط بين الاسباب والنتائج وغيرها من المهام ذات العلاقة بدراسة التاريخ . (جودت سعادة ،٢٠٠٥ ،٢٦٣)

<u>وحتى ينمي المعلم قدرة التلاميذ على حل المشكلات بطرق فعاله فعليه مساعدتهم على :</u>

١) التدريب على استخدام وسائل ومعينات أثناء حل المشكلات مثل الصور والمخطوطات حتى يتمكنوا من تحديد أبعاد المشكلة التاريخية وتحليلها للتعرف على الأجزاء المكونة لها ومن ثم حلها بيسر .

٢) ممارسه مهارات حل المشكلات التاريخية وتجزءتها إلى مكوناتها ، حتى يسهل حلها والتغلب عليها وفرض الفروض لاختيار أنسبها . (صفاء بدر ، ٢٠١٢، ٨٠)

كما تشير دراسة كل من (Twyman, T., 2003) ، (West, Martha, 2007) ، (Adeyemi, Babatunde, 2009) إلى ضرورة قيام المعلم بتدريب التلاميذ على حل المشكلات التي تواجه المجتمع وتحسين نوعية التعليم كبديل عن تلقين الحقائق والأفكار للطلاب ومعالجة ذلك في كتب الدراسات ، حيث تعمل الدراسات الاجتماعية على حل المشكلات الناتجة عن علاقة الإنسان بالبيئة وعلاقته بالأخرين بالأسلوب العلمي من خلال التعرف على المشكلة وكيفية تأثره بها ، وكيفية استثمارها وتغييرها لتخدم أغراضه وأغراض المجتمع .

ويتضح مما سبق ان ثمة علاقة قوية بين مادة التاريخ ومهارات حل المشكلات والتي تعد من الأهداف التربوية التي تناسب طبيعة موضوعاتها والتي يتم من خلالها تنميتها لمساعدة المتعلمين على فهم مسارات الحياة ومواجهة المشكلات من خلال إدراك العلاقات بين الأحداث والقضايا التاريخية على مر العصور المختلفة ، وكيفية تاثير بعض المواقف على حياة الناس بطرق مختلفة .

ولأهمية تنمية مهارات حل المشكلات فقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بضرورة تنميتها وذلك كدراسة أحمد عبدالحميد (٢٠١٦) التى استهدفت وضع تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية فى ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعى بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار وتوصلت لفاعلية التصور المقترح

فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وأوصت بضرورة تنمية هذه المهارات باساليب ومداخل تدريسية فاعلة .

ودراسة غادة عواد (٢٠١٦) التى استهدفت قياس فاعلية نموذج التعليم البنائى فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى وكذلك دراسة فتحية جبران (٢٠١٧) التى استهدفت استخدام نموذج التعلم التوليدى فى تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات الحل الابداعى للمشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

ودراسة نجوى راغب (٢٠١٨) التى استهدفت استخدام بعض استراتيجيات التفكير الابداعى فى تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى مادة الدراسات الاجتماعية.

ومن الدراسات الاجنبية التى أوصت بتنمية مهارات حل المشكلات :

- دراسة (باباتندى Babatunde ، ٢٠٠٨) التى هدفت استخدام استراتيجيتى التعلم التنافسى وحل المشكلات فى تنمية التحصيل الاكاديمى لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- دراسة (فريمان Freeman ، ٢٠١٣) والتى هدفت الكشف عن أثر استراتيجية حل المشكلات فى تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقا لانماط تعلمهم .

والملاحظ هنا على هذه الدراسات ان بعضها تناولها كمتغير مستقل كاستراتيجية فعالة والبعض الاخر تناولها كمتغير تابع ينمى ببعض المداخل والنماذج التدريسية وفى البحث الحالى يتم توظيف استراتيجيات التعليم المتمايز فى تنمية مهارات حل المشكلات التى تم التوصل لقائمة بهذه المهارات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التى أوصت بضرورة تنميتها بما يعود بالنفع على المتعلمين والاستفادة من حلول هذه المشكلات فى حياتهم و تطبيقها فى مواقف ومشكلات مشابهة وبعد تناول المحور الاول من الاطار النظرى ننتقل للمحور الثانى وهو قبول الأخر

المحور الثانى : قبول الأخر accepting the other

قبول الاخر لا يعنى قبول كل معتقداته والايمان بثقافته انما هو الاعتراف بوجوده واحترام ثقافته وقد تنوعت تعاريف قبول الاخر ومنها :-

تعريف الجمل لقبول الاخر (٢٠٠٧ ، ١٠٧) بقدرة الفرد على التعايش مع الاخرين على الرغم من اختلاف أديانهم وأجناسهم ومذاهبهم الفكرية داخل المجتمع وخارجه بحيث يحترم كل منهم الأخر وعاداته وتقاليده وقيم مجتمعه الذى يعيش فيه .

وعرفه ستيفن Stephens , E (٢٠٠٣ ، ١٤) بأنه استيعاب الفرد للآخرين على اختلاف تصرفاتهم وطباعهم وأعمارهم وقبولهم كما هو بكاملهم ونقائصهم وبمزاياهم وعيوبم دون محاولة صنع الناس على هواه

. وعرفه (دان Dan ، ٢٠٠٩) بالحالة التى تمكن فريقين أو أكثر من التعايش معا فى ظل الأفكار مع إمكانية حل المشكلات والخلافات التى تنشأ بينهم بعيدا عن العنف .

وعرفه على معبد وطاهر الحنان (٢٠١٣ ، ١٠٦) بممارسات المتعلم التى تحقق قدرا من التفعل الايجابى مع الآخرين المختلف معهم ثقافيا أو دينيا أو عقائديا أو جنسيا وتدفعه لتقبل وقبول الآخر وتقدير تنوعهم على الرغم من اختلاف معهم .

كما عرفه خالد عبدالوهاب (٢٠١٥ ، ١٦٨) بالترحيب الايجابى بالآخر والتعامل الفعال معه واحترام آرائه ومعتقداته.

كما عرفته مروى اسماعيل (٢٠١٧ ، ٧٤٠) بمجموعة الاستجابات التى تعبر عن أفكار وخبرات التلاميذ والتى تتضمن القدرة على التعايش السلمى وتحقيق التماسك المجتمعى والالتزام بالحقوق والواجبات والشعور بالاحترام المتبادل والقدرة على اقامة حوار ايجابى مع الآخر فى مناخ يسوده الوئام والملاحظ على هذه التعريفات انها ربطت بين التسامح وقبول الاخر على اساس ان التسامح هو شرط التعايش مع الاخر وقبوله بكل معتقداته والترحيب به .

قيم قبول الآخر :

توصلت العديد من الدراسات السابقة كدراسة(زينب محمد على ، ٢٠٠٦) و (كير Kerr ، ٢٠٠٩) ودراسة (نادية صالح ، ٢٠١٠) ودراسة (عبدالعزيز بن عثمان ، ٢٠١٥) ودراسة ودراسة (مها حفنى ، ٢٠١٧) الى وضع قائمة بقيم قبول الآخر والتى تتمثل فى :-

- قيم الاحسان والصفح الجميل .
- اعتراف كل طرف بالآخر
- الاخوة والتضامن والتفاوض
- احترام كل طرف للآخر وعدم الاستخفاف بجنسه وثقافته ولونه .
- الايمان بالمساواة فى منزلة الطرفين .
- العدل والمساواة .
- الانفتاح على الآخر فكريا وموضوعيا .
- تبنى القيم الايجابية للوصول الى أهداف مشتركة تفيد الجميع .
- التواصل مع الآخر والحوار معه .
- محاربة العنصرية والتمييز العنصرى .

أهمية تنمية قيم قبول الاخر لدى المتعلم :

فى ظل تحديات العصر الحالى نادت العديد من الدراسات بضرورة تنمية هذه القيم لما لها من فؤائد عديدة تعود على المتعلم بحيث أنها تساعد فى :

- تنمية شعوره باحترام الآخر والاعتراف بحقه فى ممارسة أفكاره
- ادراكه بأنه لا وجود لذاته الا بوجود الآخر والتعامل معه .
- التأكيد على لغة الحوار مع الآخر واحترام فكره وثقافته وتجسيد قيم التعايش السلمى والتسامح الفكرى .
- غرس قيم التسامح الاجتماعى لبقاء وحدة الوطن .
- البعد عن التعصب والعنف والتطرف الفكرى .

(ممدوح الشيخ ، ٢٠٠٧) (مروة اسماعيل ، ٢٠١٧) (أحمد هلالى ، ٢٠١٧)

وقد أوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة تنمية قيم قبول الاخر من خلال منهج الدراسات الاجتماعية كدراسة (على معبد وطاهر الحنان ، ٢٠١٣) التى استهدفت تطوير منهج التاريخ للصف الثالث الاعدادى فى ضوء متغيرات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م لتنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر .

ودراسة (نجاة عارف ، ٢٠١٧) التى استهدفت وضع رؤية تطويرية لصورة المرأة المصرية بمنهج التاريخ للصف الاول الثانوى فى ضوء قيم التسامح والتعايش مع الآخر .

ودراسة (حنان الدسوقى ، ٢٠١٧) التى استهدفت التوصل الى فاعلية مدخل التحليل الاخلاقى فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الحكم القيمى وقيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (ودراسة أمانه حميدة ، ٢٠١٧) التى وضحت دور وسائل الاتصال المعلوماتية فى تنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .

وانطلاقا من هذه التوصيات جاء الاهتمام بضرورة تنمية قيم قبول الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى من خلال استراتيجيات التعليم المتمايز من خلال محتوى ماده التاريخ .

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة فى وضع قائمة بقيم قبول الآخر الواجب تنميتها والمناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

<u>دور مادة التاريخ فى تنمية قيم قبول الاخر لدى المتعلم</u>

تسهم مادة التاريخ بدورا بالغ الأهمية فى تشكيل فكر الفرد وتوجهاته لارتباطها الوثيق بما يحدث فى المجتمع عبر الزمن فما احوج المجتمعات اليوم الى تشكيل فكر معتدل متسامح خال من التعصب قادر على قبول الآخر والاعتراف بحقوقه وواجباته .

وهذا يتفق مع ما يراه محمد محفوظ (٢٠١٢ ، ٧٣) حيث يرى أن الوطن بحاجة الى نبذ ثقافة التطرف وتعميق ثقافة العيش معا .

ويعد تنمية القيم من الاهداف العامة لتدريس التاريخ فالتاريخ يعرض فى دراسته للأحداث بعض من القيم الخلقية الحميدة التى تميزت بها المجتمعات والشخصيات خلال التاريخ الطويل وكيف كان لهذه القيم دورا فى استقرار المجتمع وتطوره (حسين عبدالباسط ومنصور عبدالمنعم ، ٢٠٠٦ ، ٣٢) فالتاريخ يساهم بدور فاعل فى تعلم قيم قبول الاخر لدى المتعلمين من خلال ما يتضمنه من قيم ومهارات تساعدهم على التكييف السليم مع المجتمع سواء مع ما يتفق أو يختلف معهم كما تحتوى موضوعات التاريخ على نماذج مشرفة كان لها دورا فى حل الصراعات والنزاع بطرق سلمية وحوارا مثمرا مع احترام التنوع والاختلاف .

فمناهج التاريخ بحكم طبيعتها الانسانية يقع على عاتقها مهمة تنمية هذه القيم والوفاء بالعهود والمواثيق .

ويشهد التاريخ الاسلامى بالعديد من المواقف والاحداث التاريخية التى من خلالها ننمى هذه القيم وذلك حينما خرج المسلمون فاتحين للدول لنشر دعائم الدعوة الاسلامية تعاملوا مع شعوب هذه الدول بعدل ومنحوهم الحرية الدينية دون إهدار للدم وخير مثالا لذلك عندما فتح عمرو بن العاص مصر رحب الاقباط بالفتح الاسلامى ووجدوا فى عمرو بن العاص أعظم مثالا للتسامح أنقذهم من ظلم الروم واحترم عقيده الآخر والذى جعل الاسلام طريقا ومنهاجا ما جاء فى التعامل مع الذميين والمعاهدين حيث

يقول المصطفى ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة .

وايضا عندما عاهد خالد بن الوليد اهل دمشق على الامان وعلى أنفسهم واموالهم وكنائسهم ففعلوا كما فعل رسولنا الكريم وسارعوا على عهده (بدر القاسمى ، ٢٠٠٦ ، ٩)

وعلى ذلك نجد أن لمعلم التاريخ دورا فى تنمية قيم قبول الاخر حيث يعد القدوة والمثال للمتعلم وذلك بتوفيره للموقف التعليمى الذى تتوافر فيه الخواص الميسرة لنمو قيم قبول الآخر ويجب أن يكون موقفا وسطيا يسوده التوجيه الاخلاقى وكذلك خلق مناخ تربوى يسوده الديمقراطية والمحبة والالفة والتعاون وقد راعت الباحثة القيام بالعديد من الادوار لخلق جو

تعليمى ومناخا ديمقراطيا يشجع على تنميةو قيم قبول الاخر من خلال خلق حوارا بين التلاميذ وغرس قيم المحبة والتسامح والعفو بينهم أثناء مجموعات العمل التعاونى واستجابة لتوصيات العديد من البحوث والدراسات فى مجال الدراسات الاجتماعية بضرورة تنمية قيم قبول الآخر كدراسة هناء زهران (٢٠١٧) والتى استهدفت استخدام استراتيجية المناقشة الجماعية فى تنمية قيم المواطنة وتقبل الآخر بمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الاعدادى ودراسة (مروى اسماعيل ، ٢٠١٧) ودراسة (أمانة حميدة ، ٢٠١٧) كان هدف البحث الحالى تنمية قيم قبول الاخر من خلال توظيف استراتيجيات التعليم المتمايز وهو المحور الثالث للاطار النظرى للبحث .

المحور الثالث : استراتيجيات التعليم المتمايز

الملاحظ فى الميدان التربوى هو أن المتعلمين يختلفون ويتمايزون فى جوانب كثيرة ويرجع ذلك الى الخصائص والميول والقدرات وتلبية حاجات المتعلمين المختلفة ظهر ما يسمى بالتعليم المتمايز تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص وان التعلم حق للجميع (يحيى العلى ، ٢٠١٧ ، ٣٨٨) .

مفهوم التعلم المتمايز Differentiated instruction

- عرفه كل من (كوثر كوجك واخرون ، ٢٠٠٨ ، ٢٥) بأنه تعرف اختلاف وتنوع خلفيات المتعلمين ، ومدى استعدادهم للتعلم ، وما المواد التى يفضلون تعلمها ؟ وما طرق التدريس التى يتعلمون من خلالها بشكل أفضل ؟ كذلك تعرف ميولهم واهتماماتهم وانماط تعلمهم وانواع ذكاءاتهم ثم يعمل المعلم على الاستجابة لهذه المتغيرات من خلال تقديم محتوى المنهج بطرق متنوعة .
- كما عرفة (روبرت مارزانو واخرون ،٢٠٠٤ ، ٢٤) بانه تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم للتعلم ومستواهم اللغوى وميولهم وانماط تعلمهم المفضلة ثم الاستجابه لكل ذلك في عملية التدريس لذلك فتنويع التدريس هو عملية تعليم تلاميذ بينهم اختلافات متعددة .
- كما يشير (Blaz., 2006) بان التعليم المتمايز يشتمل مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس والاتجاهات التى تركز علي اهتمامين لاى معلم جيد هما : التلاميذ وعملية التعلم .
- وعرفه (Good, 2006 ,34) بانه نهج تعليمى يعمل علي ضبط التعليم لتلبية احتياجات الطلاب الفردية ، ويهدف هذا النهج الي زيادة كل من تعلم الطلاب وتحفيزهم .
- وعرفه (محسن عطية ،٢٠٠٩، ٣٢٤) بانه نظام تعليمى يهدف الي تحقيق مخرجات تعليمية واحدة باجراءات وعمليات وادوات مختلفة وبذلك يلتقي مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التى تعد شكلا من اشكالها واستراتيجية من الاستراتيجيات التى يتم بها .
- وعرفته (ايمان هاشم ، ٢٠٠٩، ٢) بانه ذلك التعليم الذى ياخذ بعين الاعتبار مجموعة كبيرة ومتنوعة من الطرق التى يتعلم الطلاب بها مع التنوع المتزايد من المتعلمين في كل صف من خلال استجابة المعلم لاحتياجات المتعلمين ، وتوفير الفرص المناسبة للجميع للتعلم واستخدام موضوعات واساليب وانشطة شيقة مناسبة لكل انواع التعلم والذكاءات المتعددة .
- وعرفه (Gangl ,2011 , 8) بانه استراتيجية تدريسية تبين القدرات التعليمية المختلفة للطلاب .

- وعرفه (Logsdon,2014,1) بانه ممارسة وتعديل التعليم والمواد والمحتوى ، والتقييم لتلبية الاحتياج التعليمية للمتعلمين في الفصول المتباينة ، واستخدام المعلمين لاساليب تدريس متنوعة ووسائل تعليمية مختلفة بما يتناسب مع الطلاب المختلفين وذوى صعوبات التعلم .
- وعرفه (امجد الراعى، ٢٠١٤، ٣٥) بانه مجموعة من الطرق والوسائل والانشطه المتنوعة التى يستخدمها المعلم في عملية التعلم لتلبية الاحتياجات المختلفة عند جميع الطلاب من خلال التعامل مع كل مستوى باسلوب مناسب له لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية عند جميع الطلاب ، ورفع من كفاءة وجودة العملية التعليمية.

والملاحظ على التعريفات السابقة أن التعليم المتمايز يسمى احيانا بالتعليم المتباين او التعليم المتنوع او التدريس المتمايز ولكنها جميعا تؤكد على أن التعليم المتمايز يراعى الاختلافات المتعددة المستويات لدى المتعلمين .

أهداف وأهمية التعليم المتمايز :

ذكر (Dodge, 2005 ,129) بأن للتعليم المتمايز أهدافاً متنوعة ، يمكن تلخيص أهمها على النحو الآتي :

١. تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم .
٢. تطوير أنشطة تعليمية تعتمد على الموضوعات والمفاهيم الجوهرية والعمليات والمهارات المهمة ، وكذلك تطوير طرق متعددة لعرض عملية التعلم .
٣. توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات .
٤. الاستجابة لمستويات الاستعداد لدى الطلاب ، والاحتياجات التدريسية والاهتمامات والتفضيلات في عملية التعلم.
٥. توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرق تدريسية مختلفة .
٦. التوافق مع المعايير ومتطلبات المنهج لكل متعلم .
٧. تكوين صفوف دراسية تشتمل على التعلم المستحب والسهل .

وتضيف (لطيفة قمرة ،٢٠١٨، ١٤٤ – ١٤٥) أن من أهم أهداف التعلم المتمايز أنه :

- يراعي الأنماط المختلفة للتعلم ، مثل : سمعي، بصري، ومنطقي، واجتماعي، وحسي .
- يعمل التعليم المتمايز على مراعاة الميول والاتجاهات المختلفة لدى المتعلمين ، من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم ، وبالتالي يعمل على تنمية جميع جوانب شخصياتهم .

وتبرز أهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعلم الفعال ، وأنه يسمح للمتعلمين أن يتفاعلوا بطريقة متمايزة وتتحدد أهمية التعليم المتمايز فى أنه :

- يقدم فرص مختلفة ومتنوعة لجميع التلاميذ بما يناسب الفروق الفردية بينهم .
- يسهم في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي لدى التلاميذ .
- يسهم أيضاً في عملية البناء المعرفي لدى التلاميذ ، مع ديمومة تلك الخبرات وتطويرها باستمرار ، والقدرة على توظيفها مستقبلا .
- يضفي جو من المتعة والإثارة على البيئة التعليمية ، مما يضمن تحقيق الفائدة المرجوة .
- يساعد المعلم على التقييم بصورة جيدة ، ويمكنه من قياس مخرجات التعلم ، والتأكد من تحقيق الأهداف المخطط لها .

- يساعد المعلم على القيام بدور المشرف والموجه للتلاميذ أثناء الدرس .
- توفير فرص جديدة لتعلم جميع التلاميذ وذلك من خلال ايجاد تجارب تعلم مختلفه .
- يتيح نظام تعليمى شامل يكون أكثر فاعلية فى تحقيق متطلبات الاختبار عال المستوى (هالة الشحات ، ٢٠١٧) ، (حنان عبدالسلام ، ٢٠١٧) .

مبررات استخدام التعليم المتمايز في تدريس التاريخ :

تتضح مبررات استخدام التعليم المتمايز في تدريس التاريخ كما اوردتها (صفاء محمد، ٢٠١٤، ١٣٧) في :

- ✶ توجيه العالم نحو تكامل التقدم العلمى والتكنولوجى في كافة نواحى الحياة ، وربط النظرية بالتطبيق ، كذلك ما يشهده العالم من تغيرات ثقافية ومجتمعية وتكنولوجية ، وحروب وصراعات وثورات سواء علي المستوى المحلي او القومى او العالمى ، مما يتطلب استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية قدرات المتعلم علي معالجة المعارف الجديدة وكشف الحقائق وانتاج الافكار .
- ✶ ان مناهج التاريخ تعنى بدراسة وتنمية مفاهيم المساواة والعدالة والحرية والمحبة والتسامح من خلال دراسة حياة الشعوب وحضاراتهم ، وانجازات الزعماء والقادة ومن ثم فان تحقيق مبدا المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة بين الطلاب اصبح ضرورة عند دراستهم لمناهج التاريخ .
- ✶ طبيعة منهج التاريخ وما يشمله من أحداث وقضايا ودراسة لحضارات الشعوب والثورات مما يؤكد معه ضرورة الاهتمام بالكيف دون الكم ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، والنمو المتوازن للفئة العمرية للطلاب ، ودراسة المناهج بشكل تعاونى تحليلي نقدى ، وهذا ما يحققة التدريس وفقا للتعليم المتمايز .
- ✶ ان التمايز يمثل سياسة تعليمية تاخد باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة ، وطريقة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب وتعمل علي زيادة امكانات وقدرات الطالب (داليا الشربينى ، ٢٠١٧ ، ٢٤٧) .
- ✶ تكامل التعليم المتمايز مع التعلم القائم علي النشاط والمشروع والتجريب والاستقصاء .
- ✶ ان للطلاب قدرات مختلفة واهتمامات ودوافع وان تقديم تعليم متمايز لهم يعتمد علي ضرورة معرفة كل طالب ، وعلي قدرة المعلم علي معرفة استراتيجيات ملائمة لتدريس منهج التاريخ لكل طالب فليس هناك طريقة واحدة للتدريس ، حيث ان كل طالب ياتى الي المدرسة محملا بخبرات مختلفة وثقافات متنوعة من بيئات مختلفة .

إجراءات التعليم المتمايز :

هنالك مجموعة من الإجراءات التي يجب إتباعها في التدريس المتمايز والتى وضحها (محسن عطية، ٢٠٠٩ ، ٣٢٩) و(ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد ،٢٠٠٩، ١٠٩) وهى قيام المعلم بـ:

- التقويم القبلي لتحديد المعارف السابقة ، والميول والخصائص الشخصية ، وتحديد أسلوب التعلم الملائم والخلفيات الثقافية ، في محاولة للإجابة عن سؤالين هما: ماذا يعرف كل طالب ؟ وماذا يحتاج كل طالب ؟.
- تصنيف التلاميذ في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي وفق قواسم مشتركة .
- تحديد أهداف التعلم واختيار المواد والأنشطة التعليمية ومصادر التعلم وأدوات التعليم .
- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات .
- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلاب أو المجموعات .
- تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة .
- إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم .

استراتيجيات التعليم المتمايز :

لهذا النوع من التعليم العديد من الاستراتيجيات التدريسية التى توصلت اليها العديد من الدراسات وهى استراتيجيه :-

- المجموعات المرنة
- الانشطة المتدرجة
- ا فكر – زاوج – شارك
- المحطات التعليمية
- التكليفات المتعددة
- مراكز التعلم
- عقود التعلم
- الاجندات
- لوحة الخيارات
- تعدد الاجابات الصحيحة
- التعلم المستندات المشكلة
- العصف الذهنى وجدول التعلم
- المكعب والضغط والانشطة الثابتة

وقد تم تبنى بعض الاستراتيجيات للتعليم المتمايز فى البحث الحالى وهى استراتيجية (فكر – زاوج – شارك) ، (العصف الذهنى) ، (التعلم القائم على المشكلة) ، (المجموعة المرنة)، (جدول التعلم) وذلك لمناسبتهم لطبيعة وأهداف الوحدة التدريسية ولمستوى العينة التجريبية وسيتم تناول كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات بشئ من التفصيل كالتالى :-

١) استراتيجية المجموعات المرنه :

وتقوم على ان كل تلميذ من حقة الانتقال والتجوال بين المجموعات بحثا عن المجموعة التى تساعدة علي الفهم وانجاز مهامه والتعاون بايجابية (سلوى مصطفي ،٢٠١٠) ، وتستند علي اساس ان كل تلميذ في الفصل هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة يشكلها المعلم في ضوء اهداف التعليم والتعلم وايضا في ضوء خصائص التلاميذ (كوثر كوجك واخرون، ٢٠٠٨ ،١٢٣) . وقد يوزع المعلم التلاميذ بين هذه المجموعات ومن الممكن ان يوزع التلاميذ انفسهم على هذه المجموعات وذلك بناء علي مجال ومحتوى المهمة المطلوبة ، ويتم توزيع التلميذ في كل مرة علي هذه المجموعات اما عشوائيا او حسب قدراته او اهتماماته وتسهم هذه الاستراتيجية في اعداد التلاميذ لان يكونوا اكثر فاعلية في مواقف الحياة الواقعية حاليا ومستقبليا (George , 2005) .

٢) استراتيجية فكر ، زاوج ، شارك :

وهي شكل من اشكال التعليم التعاونى وتقوم علي تزويد التلاميذ المشكلين في مجموعات بغذاء فكرى ، في موضوعات تمكنهم من صياغة افكار فردية ، او تشاركية مع زملاء اخرين ، وفيها يقوم المعلم بطرح سؤال او عرض مشكله ، وينتظر المعلم فترة وجيزة لكى يتاكد من ان الطلبه قد فكروا وكونوا فكرة سريعة علي المشكلة ، ثم يطلب المعلم من التلاميذ التجمع مثنى ، مثنى ، والتشاور حول المهمة التعليمية ثم المشاركة الجماعية لكل مجموعة .

٣) العصف الذهنى :

حيث تعد أكثر الاستراتيجيات استخداما فى الميدان التعليمى ويقوم فيها المعلم بتقسيم التلاميذ الى مجموعات ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس ويطرح بعدها حلولا متنوعة مع قيام كل مجموعة بتسجيل أفكار كل مجموعة ويقوم العصف الذهنى على مبادئ محددة وهى تأجيل نقد الأفكار لنهاية الشرح – اطلاق حرية التفكير – انتاج أكبر عدد من الافكار والحلول ثم اختيار أفضل الحلول وتعميمها .

٤) التعلم القائم على المشكلة

وتتكون هذه الإستراتيجية من ثلاثة عناصر اساسية وهي المهام Tasks ، والمجموعات المتعاونة Cooperative groups والمشاركة Sharing ، ويبدأ التدريس بهذه الإستراتيجية بمهمة تتضمن موقفا مشكلا يجعل التلاميذ يستشعرون بوجود مشكلة معقدة وغير واضحة ، ثم يقوم التلاميذ بالبحث عن حلول وأن يتخذوا قرارت بشأن الحلول وأن يطرحوا حلا وأن يقيموا مدى فاعلية ذلك الحل وذلك من خلال مجموعات صغيرة كل على حده ، ويختتم التعلم بمشاركة المجموعات بعضها البعض فى مناقشة ما تم التوصل اليه (كارول توملسنون ، ٢٠٠٥ ، ٩٨) .

٥) استراتيجية جدوله التعلم (اعرف / ماذا ستعرف / ماذا تعلمت)

وتهدف الى تنشيط معرفة التلاميذ السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة من خلال المرور بثلاثة مراحل للتفكير وهى التفكير بالمعلومات السابقة واستدعائها ، والتفكير فى المعلومات المتاحة والرغبة فى الاستزادة من المعرفة ، والتفكير فى ما تم اكتسابه من معلومات والوعى بما تم تعلمه وتطبيقه فى مواقف حياتية مشابهة . (Maria, 2013 ,332) .

دور كل من المعلم والمتعلم فى التعليم المتمايز :

<u>دور المعلم و هو ان :</u>

- يتعرف قدرات وميول وأنماط تعلم تلاميذه ، ويعد لذلك الأدوات المناسبة .
- يخطط لتنويع التدريس من أول يوم في الدراسة إن لم يكن قبل الدراسة .
- يشرح فلسفة التعليم المتمايز للتلاميذ ولأولياء الأمور.
- يقوم في أثناء الدرس بأكثر من مسئولية فهو ينظم المكان بمشاركة التلاميذ بما يتناسب مع الإستراتيجية التي سوف يطبقها ، ثم عليه إدارة الفصل وإدارة الوقت حتى لا تطغى فترات ممايزة التعليم على فترات معاملة الفصل كوحدة متكاملة .
- يركز على الأفكار الأساسية ويعدل المحتوى ، والعملية ، والنواتج .
- يهتم بتقييم انجازات كل تلميذ ، حتى يتعرف احتياجاته (كوثر كوجك وآخرون،٢٠٠٨ ، ٤٥) .

<u>دور المتعلم وهو ان :</u>

- يعرف أهداف التعلم وما يدور في الفصل ، ويتقبل فكرة اختلاف المهام والأنشطة التي يقدمها المعلم لبعضهم ولا يعتبر ذلك تفضيلا منه للبعض .
- يتعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم وأساليبه .
- يعزز الثقة بنفسه وبقدراته على تحقيق ما يطلب منه من أعمال ، وقبول التحدي وبذل الجهد للارتقاء بمستواه ولا يرتضى بمستوى التلميذ المتوسط . (كوثر كوجك وآخرون،٢٠٠٨ ، ٤٦) .
- يقدم معلومات شخصية ، ويضعوا قوانين صفية ، تساعد في عملية صناعة القرارات .
- يتعلم استخدام الوقت بفاعلية ، ويسمح للمعلمين أن يعرفوا متى تكون المهمات صعبة أو سهلة ، ومتى يحتاجون إلى مساعدة ، ومتى يكونون مستعدين للعمل بمفردهم (كارول توملينسون، ٢٠٠٥ ، ١٥) .

دور معلم التاريخ لتفعيل التعليم المتمايز :

يتوقف نجاح عملية التعلم علي كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة ، الا ان وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح ، فافضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والانشطه رغم اهميتها لا تحقق الاهداف التربوية المنشودة

ما لم يكن هناك معلم ذو سمات متميزة ، يستطيع اكساب تلاميذه الخبرات المتنوعة ويعمل علي توسيع مفاهيمهم ومدارًكهم .

ويرى (Heacox ,2002 ,3) ان استخدام المعلم لاستراتيجيات التعليم المتمايز يتطلب منه :

- توضيح المفاهيم والتعميمات الرئيسية لضمان ان جميع المتعلمين قد اكتسبوا الفهم كاساس للتعلم المستقبلى ، ويتم تشجيع المعلمين علي تحديد المفاهيم الاساسية لضمان فهم جميع المتعلمين .
- استخدام التقييم كأداة تدريسية لتوسيع التعليم حيث يحدث التقييم قبل وأثناء وبعد عرض الدرس من خلال طرح الاسئلة .
- اشراك جميع المتعلمين فى أداء المهام والأنشطة لتناسب وتحفز فئة من المتعلمين .
- توفير التوازن بين المهام والانشطة المحددة من قبل المعلم والمتعلم بما يحقق التمايز فى اختيار المتعلمين لها .

اهم الدراسات السابقة التى اوصت بتوظيف التعليم المتمايز في التدريس:

في اطار الاهتمام بالتعليم المتمايز فقد اجريت العديد من البحوث والدراسات السابقة حوله ومن هذه الدراسات ، دراسة (Swift, 2009) والتى استهدفت التعرف علي تاثير التعليم المتمايز في الدراسات الاجتماعية علي أداء مجموعة من طلاب الصف الثالث وقد اشارت نتائج البحث الي تحسن درجات المتعلم فى مادة الدراسات الاجتماعية نتيجة التدريس باستخدام التعليم المتمايز ، وكان للطلاب الحرية في اختيار طريقة التققيم .

ودراسة (زهير التميمى ، ٢٠١١) والتى هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية التعليم المتمايز فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبى وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ، وتبين ان التدريس بتلك الاستراتيجية أفضل من الطريقة التقليدية .

ودراسه (حسين عبد الباسط،٢٠١٣) والتي استهدفت التعرف علي مدى فاعلية التعليم المتمايز في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة لدراسته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد توصلت الدراسة الي فاعلية التعليم المتمايز في تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واوصت باعداد برنامج لتدريب معلمى الدراسات الاجتماعية علي فنيات استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات القراءة اللازمة للدراسة .

ودراسة (صفاء محمد، ٢٠١٤) تهدف إلي تعرف أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الإقتصاد المعرفي لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي ، وتوصل البحث إلي وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات التفكير لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي ونمو مهارات التواصل الشفوي والعمل الجماعي لديهم ، مما يدل علي أن التلاميذ التي حصلت علي درجات عالية في اختبار مهارات التفكير يحتمل أن تكون حصلت علي درجة عالية في بطاقة ملاحظة مهارات التواصل الشفوي والعمل الجماعي ، والعكس صحيح .

دراسة (دعاء درويش، ٢٠١٥) التى هدفت الي اعداد برنامج قائم علي استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والدافعية للانجاز لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا ، واشارت النتائج ان استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم المتمايز ساعد في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطالبات ، واوصت الدراسة بضرورة تكثيف البحوث والدراسات التربوية المتعلقة بالتعليم المتمايز وكيفية تطبيقه كذلك تنويع اساليب البحث في هذا المجال .

ودراسة (صباح حسن وزينب جاسب ،٢٠١٥) التى تناولت أثر استراتيجية التعليم المتمايز فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الأول المتوسط بكلية التربية للبنات جامعة بغداد ، وأسفرت النتيجة إن إستراتيجية التعليم المتمايز اثبتت فاعليتها فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الأول المتوسط موازنة مع الطريقة التقليدية ، وتقديم المحتوى الدراسي بشكل يتناسب مع اهتمامات وميول وقدرات واستعدادات التلاميذ ساعد على اثارة اهتمام التلاميذ وتشوقهم لمادة التدريس وزيادة انتباههم .

ودراسة (داليا الشربينى،٢٠١٧) والتى استهدفت التعرف علي اثر استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التاملي والدافعية الذاتية لدى طلاب الصف الاول الثانوى متباينى التحصيل في مادة الجغرافيا ، وقد توصلت الدراسة الي ان تنويع بيئة التعلم واستخدام استراتيجيات التدريس وفق انماط التعلم والمستويات المختلفة للطلاب له اثر ايجابي في تنميه مهارات التفكير التاملي لديهم ، والدافعية الذاتية نحو تعلم الجغرافيا ، وقد اوصت الدراسة بتدريب الطلاب بكليات التربية والمعلمين الممارسين للخدمة علي استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز وكيفية تنمية مهارات التفكير التاملي.

ودراسة (هالة يوسف،٢٠١٧) التى هدفت الي اعداد برنامج قائم علي استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ لتنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الابداعى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية واشارت النتائج ان التدريس باستراتيجيات متنوعة ساعد المعلم علي تطويع تدريسه تبعا للاختلافات بين المتعلمين مما ادى الى بذل المزيد من الجهد في تحقيق اهداف البرنامج بالاضافة الي انه يراعى الفروق بين التلاميذ من حيث ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم وانماط تعلمهم ومن ثم جذب انتباههم نحو موضوع الدرس ومشاركتهم الانشطة اثناء الدرس واوصت بضرورة التخلص من الطرق التقليدية في التدريس واستخدام استراتيجيات تعلم نشطة .

تعقيب علي الدراسات التى اهتمت بالتعليم المتمايز :

بناء على ما سبق عرضه من نتائج بعض الدراسات السابقة سواء علي المستوى العالمى او المستوى الاقليمى والمحلي ، واستقراء ما كتب في الادب التربوي ، فان الباحثة ترى ان :

- تفعيل استخدام التعليم المتمايز في المرحلة الاعدادية ، وخاصة في تدريس مادة التاريخ يقدم فرصا متنوعة للتعلم تتوافق مع تنوع التلاميذ .
- تعد مناهج التاريخ كغيرها من المناهج الدراسية الاخرى بحاجة ماسة الي توظيف التعليم المتمايز ، في تمييز محتواها وطرق واستراتيجيات تعليمها واساليب تقويمها بما يتناسب مع جميع التلاميذ .
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في هدفه وهو استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية قيم قبول الاخر ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

وبعد الانتهاء من عرض المتغير الثالث والرئيسى من البحث الحالى ننتقل الان الى الاجراء الثانى من اجراءات البحث

ثانيا : اعداد مواد وأدوات البحث والتجربة الميدانية وقد تمثلت في الخطوات التاليه:-

أ) اعداد مواد البحث وهى كالتالى :

١- اعداد قائمة بمهارات حل المشكلات المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى

تم التوصل الى قائمة مبدئية بمهارات حل المشكلات من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث وللتأكد من سلامة هذه القائمة وصدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين فى مجال

المناهج وطرق التدريس للحكم عليها من حيث سلامة ودقة الصياغة اللغوية ومناسبتها للتلاميذ وصحة مدلول كل مهارة من المهارات الرئيسية وكذلك مدى مناسبة المؤشرات السلوكية لكل مهارة رئيسية وحذف واضافة ايه مهارات يرونها مناسبة وبعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المهارات ووضعت القائمة فى صورتها النهائية (ملحق ٢)

٢- اعداد قائمة بقيم قبول الاخر المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى

بعد الرجوع الى الكتب والدراسات والبحوث السابقة التى تناولت قبول الاخر والتعايش معه وكذلك الاطلاع على اهداف تدريس مقرر التاريخ وخصائص تلاميذ الصف الثانى الاعدادى

تم التوصل الى قائمة مبدئية لقبول الآخر اشتملت على(٩) قيم تم عرضها على السادة المحكمين للتأكد من سلامتها العلمية وصحه تعريفها ومناسبتها للتلاميذ واجريت التعديلات المطلوبة وتم دمج بعض المهارات لتصبح القائمة مكونة من (٥) قيم لقبول الاخر ووضعت فى صورتها النهائية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى (ملحق ٣)

٣- إعداد دليل المعلم الذى يشرح خطوات تدريس وحدة (الخلافة الاسلامية زمن الامويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) وفق استراتيجيات التعليم المتمايز لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى

وقد تضمن الدليل مقدمة تناولت متغيرات البحث بايجاز وأهداف الدليل والاهداف العامة للوحدة والخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة والانشطة ومصادر التعلم .

وتم عرض الدليل بصورته الاولية على عدد من السادة المحكمين للحكم على مدى صلاحيته وقد أشار بعض السادة المحكمين الى ضرورة زيادة الانشطة والمهام التعليمية وتعديل صياغة بعض الاهداف السلوكية وبعد اجراء التعديلات تم اعداد الدليل فى صورته النهائية (ملحق ٤)

٤- اعداد اوراق العمل فى الوحدة التدريسية وفقا لاستراتيجيات التعليم المتمايز

وذلك بما يتفق مع قدرات التلاميذ ومستوياتهم التحصيلية وميولهم بالشكل الذى يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات وقبول الآخر لديهم (ملحق ٥)

ب) اعداد أدوات البحث وهى كالتالى :

١- إعداد اختبار مهارات حل المشكلات وقد سار اعداده وفقا للخطوات التالية :

- تحديد الهدف من الاختبار وهو قياس مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، وهذه المهارة هى :- مهارة تحديد المشكلة – مهارة جمع المعلومات والبيانات – مهارة وضع الفروض – مهارة التحقق من صحة الفروض – مهارة الاستنتاج وتعميم النتائج .
- صياغة مفردات الاختبار .

بالرجوع الى الدراسات والبحوث السابقة التى عنيت باختبارات مهارات حل المشكلات استقر رأى الباحثة على أن يكون الاختبار من نوعية الاختيار من متعدد وصيغت مفرداته ووضعت تعليماته وتكونت مفرداته من ٣٥ مفردة تقيس خمس مهارات رئيسية وتم عرضه بصورته الاولية على السادة المحكمين بهدف التأكد من صلاحية الاختبار من حيث مدى:

- وضوح التعليمات ودقتها
- تمثيل المفردات لكل مهارة من مهارات حل المشكلات وما يتضمن من مهارات فرعية تعبر عنه وتقيسه .

- التدقيق والوضوح فى صياغة المفردات .
- ملاءمة الاختبار لعينة البحث المختارة .
- ابداء ايه ملاحظات تتعلق بالحذف او الاضافة .

وباستبعاد المفردات التى أجمع المحكمون على ضرورة إستبعادها توصلت الباحثة الى الصورة النهائية للاختبار وأصبح مكونا من (٣٠) مفردة

حساب صدق الاختبار

اعتمدت الباحثة فى حسابها لصدق المحتوى من خلال عرضه على المحكمين واستبعاد المفردات التى أجمعوا على استبعادها وتعديل المفردات التى اختلفوا عليها .

حساب ثبات الاختبار

من خلال تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٣٢) تلميذا من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى غير عينة البحث الأصلية وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا وبلغ (٠.٧٤٨) وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق من خلاله فى نتائج البحث .

تحديد زمن الاختبار

حدد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة اختبار مهارات حل المشكلات ككل عن طريق حساب متوسط زمن التلاميذ تالذين يمثلون الارباعى الاقل زمنا ومتوسط زمن التلاميذ الذين يمثلون الارباعى الأعلى زمنا ثم حساب متوسط الزمنين وكانت النتيجة كالتالى :

جدول (١) حساب زمن اختبار مهارات حل المشكلات

متوسط زمن التلاميذ الذين يمثلون		متوسط الزمن
الارباعى الاقل زمن	الارباعى الاعلى زمن	
٤٣ ق	٧٧ ق	٦٠ دقيقة

اعداد جدول المواصفات ووضع الصورة النهائية للاختبار

تطلب اعداد الجدول الرجوع الى اهداف الاختبار ومحتواه وتحديد عدد أسئلته ككل لتكون (٣٠) مفردة وذلك بناءا على آراء المحكمين والزمن المتاح له (٦٠ دقيقة) والاختبار من (٣٠) درجة على أساس ان لكل سؤال درجة واحدة وقد تم اعداد الاختبار وعدد أسئلته لكل مهارة من مهاراته كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٢) توزيع مفردات اختبار مهارات حل المشكلات على أبعاده وأرقام المفردات التى تقيسها

المهارة	ارقام المفردات	عددها	الدرجة
١- مهارة تحديد المشكلة	١-٦-١١-١٦-٢١-٢٦	٦	٦
٢- مهارة جمع المعلومات والبيانات	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧	٦	٦
٣- مهارة وضع الفروض	٣-٨-١٣-١٨-٢٣-٢٨	٦	٦
٤- مهارة التحقق من صحة الفروض	٤-٩-١٤-١٩-٢٤-٢٩	٦	٦
٥- مهارة الاستنتاج وتعميم النتائج	٥-١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠	٦	٦
المجموع ٥ مهارات	٣٠ مفردة	٣٠ مفردة	٣٠ درجة

وبذلك أصبح الاختبار فى صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٦)

٢- اختبار مواقف لقياس قيم قبول الآخر لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى وقد سار اعداده كالتالى

- الهدف من الاختبار هو قياس مدى نمو قيم قبول الاخر لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى
- صياغة أسئلة الاختبار وهى من نوع الاختيار من متعدد الذى يتكون من الدعامة والبدائل والدعامة او المقدمة تحتوى على الموقف اما البدائل فهى التعرف الأمثل على هذا الموقف .
- حدود الاختبار تضمن اختبار المواقف لقياس قيم قبول الاخر على (٥) قيم رئيسة .
- تقدير درجة الاختبار صحح الاختبار وحددت درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة والدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة وذلك كما هو موضح بالجدول التالى :-

جدول (٣) توزيع أسئلة الاختبار على قيم قبول الآخر

القيمة	أرقام المفردات	العدد	الدرجة
١- الحوار والتواصل مع الآخر	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧	٧	٧
٢- تقدير الاخر	٨-٩-١٠-١١-١٢	٥	٥
٣- التعايش مع الاخر	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	٨	٨
٤- التسامح	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٥	٥
٥-احترام الاخر	٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠	٥	٥
المجموع ٥ قيم	٣٠ مفردة	٣٠ مفردة	٣٠ درجة

صدق الاختبار :

وتم من خلال صدق المحكمين حيث تم الاتفاق على ان الاختبار يقيس ما وضع لقياسه وانه صالح للتطبيق بعد اجراء التعديلات كما تم حساب الاتساق الداخلى باستخدام التحليل الاحصائى لبرنامج الرزم الاحصائية SPSS عن طريق معامل الارتباط بين القيمة والدرجة الكلية للاختبار والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٤) معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد اختبار مواقف لقياس قيم قبول الاخر والدرجة الكلية للاختبار

البعد	معامل الارتباط
الحوار والتواصل مع الآخر	٠.٦٣٢
تقدير الاخر	٠.٦١٢
التعايش مع الاخر	٠.٧١١
التسامح	٠.٧٢٢
احترام الاخر	٠.٦٦٩

ويتضح من الجدول رقم (٤) ان جميع قيم معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للاختبار دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) ويحقق هذا درجة مرتفعة من الاتساق الداخلى لبنود الاختبار كما تم حساب ثبات الاختبار بتطبيق معامل الفاكرونباخ باستخدام برنامج SPSS وبلغت نسبة ثبات الاختبار ككل (٠.٧٨١) وهى نسبة ثبات مرتفعة .

حساب زمن الاختبار وتم خلال حساب متوسط زمن التلاميذ الذين يمثلون الارباعى الاقل زمنا والارباعى الاعلى زمنا وبتطبيق ذلك ٢٢+٣٨ / ٢ = ٣٠ دقيقة .

وبذلك اصبح اختبار المواقف الذى وضع لقياس قيم قبول الاخر لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى صورته النهائية صالحا للتطبيق (ملحق ٧)

ج) اجراءات التجربة الميدانية وذلك كالتالى

١- التصميم التجريبى للبحث

اعتمد البحث التصميم شبه التجريبى بوجود مجموعة واحدة (تجريبية) ويطبق عليها الأدوات قبليا وبعديا من تدريس الوحدة وفقا للتعليم المتمايز .

٢- الهدف من البحث

استهدفت تجربة البحث الحصول على بيانات تتعلق بالفروق الفردية بين أداء مجموعة البحث التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث عقب دراسة المجموعة التجريبية للوحدة المعاد صياغتها وفق التدريس باستراتيجيات التعليم المتمايز والتحقق من صحة فروض البحث .

٣- اختيار عينة البحث

تمثلت العينة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة أحمد على الاعدادية بنين التابعة لادارة سمنود التعليمية بمحافظة الغربية وبلغ عددها (٣٥) تلميذا خلال العام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ بالفصل الدراسى الثانى

٤- التطبيق القبلى لأدوات البحث

تم تطبيق كلا من اختبار مهارات حل المشكلات واختبار للمواقف لقيم قبول الاخر على مجموعة البحث قبليا وقد روعى أثناء التطبيق التأكيد على ضرورة قراءاة التعليمات بدقة والالتزام بالوقت المخصص للأجابة .

٥- تدريس الوحد الدراسية وتم ذلك فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وقد تم مراعاة بعض الاجراءات قبل تدريس موضوعات الوحدة ومنها :

- عقد جلسة تمهيدية يوضح من خلالها مفهوم ومميزات التعليم المتمايز وأهميته وأشكاله وأهم استراتيجياته ومهارات حل المشكلات وتعريف كل مهارة وكذلك توضيح قيم قبول الاخر ودور المعلم فى تنميتها ثم تحديد الجلسات مع التلاميذ لشرح دروس الوحدة وفق استراتيجيات التعليم المتمايز وتدريب التلاميذ على استخدام أوراق العمل الخاصة بالأنشطة المرتبطة بكل درس من دروس الوحدة .
- التأكد من توفير مصادر التعلم والوسائل التعليمية واستغرق زمن تدريس الوحدة (٤) أربعة أسابيع من شهر فبراير حتى الاسبوع الاول من شهر مارس.(٢٠١٩م)

٦- التطبيق البعدى لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من شرح دروس الوحدة وفق استراتيجيات التعليم المتمايز تم تطبيق اختبار مهارات حل المشكلات واختبار المواقف لقياس قيم قبول الاخر على مجموعة البحث التجريبية ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا لاستخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

وجدول (٥) يوضح الخطة الزمنية للتطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث

الاداة	مدة التطبيق	التطبيق القبلى	التطبيق البعدى
اختبار مهارات حل المشكلات	٦٠ دقيقة	الاحد ٢٠١٩/٢/١٠	الاحد ٢٠١٩/٣/٣
اختبار مواقف لقياس قيم قبول الآخر	٣٠ دقيقة	الاحد ٢٠١٩/٢/١٠	الاحد ٢٠١٩/٣/٣

ثالثا : نتائج البحث وتحليلها إحصائيا وتفسيرها

أ) الاساليب الاحصائية المستخدمة فى معالجة نتائج البحث وهى كالتالى :

- اختبار (ت) للمجموعة الواحدة (t test)

من خلال برنامج التحليل الاحصائى (SPSS 20) لمعالجة البيانات احصائيا وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبارى مهارات حل المشكلات وقيم قبول الاخر.

- حساب حجم الاثر للكشف عن فاعلية المعالجة التجريبية للمتغير المستقل (استراتيجيات التعليم المتمايز) كميا على كل من المتغيرين التابعين (مهارات حل المشكلات وقبول الاخر) من خلال استخدام مربع ايتا (η_2) بالمعادلة التالية :

$\eta_2 = t_2 / (t^2 + df)$ (فؤاد ابوحطب وأمال صادق ، ١٩٩٦ ، ٤٣٨)

حيث أن t = قيمة ت المحسوبة $df = n - 1$ والتى تعبر عن درجة الحرية .

وجاءت نتائج البحث كالتالى :

ب) عرض نتائج البحث المتعلقة باختبار مهارات حل المشكلات

لاختبار صحة الفرض الاول من فروض البحث والذى ينص على :

(يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥≥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى (اختبار مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدى) تم حساب قيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات حل المشكلات والجدول التالى يوضح ذلك :-

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات حل المشكلات

مهارات حل المشكلات	عدد التلاميذ	التطبيق	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف (ع) المعيارى	قيمة (ت)	قيمة 2η	مستوى الدلالة	درجة الحرية d f
مهارة تحديد المشكلة	٣٥	القبلى	١٢.٣	٣.٨	١٢.٥٥	٧٤	داله احصائيا	٣٧
		البعدى	١٨.٥	٢.٢				
مهارة جمع المعلومات والبيانات	٣٥	القبلى	٩.٥	٣.٣٢	١٢.٩٥	٧٦	داله احصائيا	٣٧
		البعدى	١٧.٤٥	٣.١٣				
مهارة وضع الفروض	٣٥	القبلى	٤.٩	١.٥	١٥.٦	٨٩	داله احصائيا	٣٧
		البعدى	٨.٣٨	٢.٢٩				
مهارة التحقق من صحة الفروض	٣٥	القبلى	٤.٧	١.٤٥	١٥.٢٧	٨٦	داله احصائيا	٣٧
		البعدى	٩.٢٤	٢.٣٥				
مهارة الاستنتاج وتعميم النتائج	٣٥	القبلى	٩.٣	٣.٢٨	١٤.٥٥	٨٥	داله احصائيا	٣٧
		البعدى	١٩.١	٢.١٧				
مجموع الاختبار	٣٥	القبلى	٤٠.٤	١٣.٣	٢٧.٨	٠.٩٧	داله احصائيا	٣٧
		البعدى	٧٢.٥٨	١٢.٠٤				

ويتضح من جدول(٦) انه يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠١ ≥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات حل المشكلات ككل وكل مهارة على حدى لصالح التطبيق البعدى وتتفق هذه النتائج مع دراسة (مروة اسماعيل ، ٢٠١٦) ، (هالة الشحات ، ٢٠١٧) (حنان عبدالسلام ، ٢٠١٧) .

كما تبين ان نسبة حجم الأثر للتدريس وفق استراتيجيات التعليم المتمايز تراوحت ما بين ٥٧ % ، ٨٩ % مما يشير الى أن حجم التأثير للتعليم المتمايز كان مرتفعا على تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

وبذلك أمكن قبول الفرض الاول من فروض البحث والذى يفيد وجود علاقة دالة احصائيا بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدى .

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن التدريس وفق استراتيجيات التعليم المتمايز ساعد المعلم على تنويع طرق التدريس وفق ميول واهتمامات التلاميذ ومن ثم جذب انتباههم لموضوع الدرس والتفاعل معه والمشاركة فى عرض الدرس بفاعلية مثمره.

كما أن اجراءات عرض الدرس بالتعليم المتمايز والتى اعتمدت على مجموعات التعلم التعاونى أتاحت للتلاميذ التعاون فيما بينهم فى جو من الديمقراطية والحب وتقبل كل منهم للآخر فى سبيل تحقيق تعلم أفضل مما ساهم فى اكتسابهم لمهارات حل المشكلات .

- أتاح التعليم المتمايز فرصا للبحث فى الادلة والمصادر التاريخية من أجل البحث فى أسباب القضايا والمشكلات التاريخية وطرح الفروض لها مما أسهم فى زيادة اقبال التلاميذ على تدريس الموضوعات بجد ونشاط ودافعية .
- مراعاة التدريس المتمايز لأنماط التلاميذ للتعلم من نمط (سمعى – بصرى واجتماعى) وتنمية اتجاهاتهم المختلفة مما أسهم فى رفع الكفاءة الذاتية لكل تلميذ .
- ما تضمنه التعليم المتمايز من خلق بيئة آمنة خالية من التوتر والقلق وجعلها بيئة اجتماعية تعليمية تسمح بممارسة الانشطة وأوراق العمل مما شجع ذلك على تحقيق الاهداف المنشودة بدقة والتفاعل بطريقة متمايزة تقود الى نتاجات تعليمية متنوعة كل ذلك أتاح الفرصة للتلاميذ بممارسة مهارات حل المشكلات فى المواقف التعليمية .

ج) عرض النتائج المتعلقة باختبار المواقف لقياس قيم قبول الآخر لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى

ولاختبار صحة الفرض الثانى من فروض البحث والذى ينص على :-

(توجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى (á≤,٠٥)بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار قياس قيم قبول الآخر لصالح التطبيق البعدى)

تم حساب قيمة (ت) وحجم التأثير وذلك كما هو موضح كالتالى :

جدول (٧) قيمة (ت) ومستوى دلالتها فى اختبار مواقف قيم قبول الآخر وحجم التأثير وقوة التأثير ~ = ٣٥

القيمة	التطبيق	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف (ع) المعيارى	قيمة (ت)	قيمة 2η	d	مستوى الدلالة
الحوار والتواصل مع الاخر	القبلى	٢.٧٥	١.٢٠٩	١٠.٤٠٢	٠.٨٤	٣.٧ مرتفع	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	البعدى	٤.٣٨	٠.٨٣٦				
تقدير الاخر	القبلى	٣.٩٨	١.٧٧٥	١٣.٨١٧	٠.٨٩	٤.٨ مرتفع	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	البعدى	٩.٤	١.٨٥٠				
التعايش مع الاخر	القبلى	٣.٩٧	١.٧٧٦	١٣.٨١٩	٠.٨٩	٤.٨ مرتفع	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	البعدى	٩.٩٧	١.٨٥٣				
التسامح	القبلى	٣.٦٧	١.٥٩٤	٢١.٧٣٢	٠.٩٢	٧.٦ مرتفع	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	البعدى	١٠.٤٠	١.٢٧٣				
احترام الاخر	القبلى	٢.٧٩	١.٢٠٧	١٠.٤٠٥	٠.٨٤	٣.٧ مرتفع	دالة عند مستوى ٠.٠٥
	البعدى	٥.٤٤	٠.٨٣٦				
المجموع الكلى	القبلى	١٦.٢	٧.٥٦١	٢٢.٥٣٠	٠.٩٤	٧.٩ مرتفع	دالة
	البعدى	٤٠.٦١	٦.٠٦٨				

ويتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا فى كل قيمة من قيم الاختبار وقد بلغ حجم الاثر فى اختبار المواقف قبل وبعد التجربة للمجموعة التجريبية وفق مربع ايتا (η_2) (٠.٩٤) وقوة التأثير (d) بلغت ٧.٩ وهذه القيم تدل على تأثير كبير جدا لتنمية قيم قبول الآخر بعد التدريس وفق استراتيجيات التعليم المتمايز وقد بلغت قيمة (ت)

(٢٢.٥٣٠) لصالح التطبيق البعدى وهذا يعنى قبول صحة فرض البحث وهذا يشير الى أن المحتوى أثر على نمو قيم قبول الآخر وقد بلغ حجم التأثر (٧.٩) وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (أمانة حميدة ،٢٠١٧) ودراسة (نجاة عارف ، ٢٠١٧) ودراسة (خالد عمران ، ٢٠١٧) ودراسة (طاهر الحنان ، ٢٠١٣)

حيث أن التدريس وفق استراتيجيات التعليم المتمايز خلق جوا من التعاون المثمر والديمقراطية القائمة على احترام الآخر والتواصل معه والتسامح معه واحترام حقوقه وخصوصيته الى جانب انها قدمت العديد من المواقف التى ساهمت بدورها فى تنمية قيم قبول الاخر لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى

توصيات ومقترحات البحث :

استنادا لما توصل اليه البحث الحالى من نتائج فانه يقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات التالية

أ) توصيات البحث

- التأكيد على معلمى التاريخ بضرورة تدريس قيم قبول الآخر لدى تلاميذهم .
- تدريب معلمى التاريخ على استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى التدريس .
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات حل المشكلات أثناء تدريس القضايا والاحداث التاريخية .
- ضرورة التخلص من أساليب التدريس التقليدية التى لا تهتم بالجوانب المهارية والقيمية .
- التأكيد على معلمى التاريخ بتقديم أنشطة فعالة تستثير تفكير تلاميذهم الامر الذى يشجع على ممارسة مهارات حل المشكلات .
- كذلك التأكيد على معلمى التاريخ بالتركيز على العمل الجماعى بين التلاميذ وذلك لتنمية القبول والتسامح والتعايش معا من أجل تحقيق هدف ما .

ب) مقترحات البحث

- فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز فى تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- التعليم المتمايز وأثره فى تنمية التفكير الناقد والوعى السياسى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية .
- تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية فى ضوء قيم قبول الاخر .
- برنامج قائم على فلسفه التاريخ لتنمية مهارات حل المشكلات والتعايش مع الاخر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

مراجع البحث

أولا : المراجع العربية :

القران الكريم(سوره هود– الايه ١١٨)

١. أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٣ .

٢. أحمد زكريا الشلق (٢٠١٨) : ما التاريخ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١

٣. أحمد عبد الحميد شفيق (٢٠١٦) : تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية فى ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤. أحمد محمد هلال (٢٠١٧) : قيم المواطنة فى المنهج الدراسي السعودي تحليل مضمون منهج الدراسات الإجتماعية والوطنية ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة عمان (الأردن) المجلد(٦) ع(٣) الجزء (١) مارس ص ص ١٦– ٣٣ .

٥. أماني مصطفى السيد حميده (٢٠١٧) : برنامج مقترح فى التاريخ لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (التسامح وقبول الآخر) فى الفترة من ٣–٤ أكتوبر ٢٠١٧ بدار الضيافة – جامعة عين شمس ، ص ص ١٠٩٧ – ١١٦٠ .

٦. امجد محمد الراعى (٢٠١٤) : فاعلية استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات علي اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الاساسى بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .

٧. أمير إبراهيم القرشى (٢٠١٨) : كيف تدرس التاريخ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ١ .

٨. ايمان بن عربي هاشم (٢٠٠٩) : استخدام التعليم المتمايز للاستجابة لاحتياجات متعلمى القرن الواحد والعشرين . كتاب مترجم . لوس انجلوس .

٩. بدر الحسن القاسمي (٢٠٠٦) : احترام التنوع الحضاري والثقافي ضمن محور محوقات التعايش السلمي فى عصر العولمة – الندوة الدولية التعايش السلمي فى الإسلامي فى الفترة من ٧–٩ /٢٠٠٦ ربط العالم الإسلامي المركز الإسلامي – كولمبو – جمهورية سريلانكا ص ص ١–١٩.

١٠. جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣) : تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق ، القاهرة ،ط١.

١١. ـــــــــــــ (٢٠٠٥) : مناهج الدراسات الاجتماعية ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية ، فلسطين ، المجلد ١٩ ، العدد الأول ص ص ٢١٣ – ٢٩٧ .

١٢. حسن حسن زيتون (٢٠٠٣) : استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم) القاهرة ، عالم الكتب ، ط١ .

١٣. ـــــــــــــ(٢٠٠٤) : تعليم التفكير رؤية تطبيقية فى تنمية العقول المفكرة القاهرة – عالم الكتب ، ط ١ .

١٤. حسين محمد عبد الباسط (٢٠١٣) : " فاعلية استخدام التعليم المتمايز فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات القراءة اللازمة للدراسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٢٣) ، العدد(٣) ص ص٨٣–١٢٢.

١٥. حسين محمد عبد الباسط ومنصور عبد المنعم (٢٠٠٦) : تدريس الدراسات الإجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتطورة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
١٦. حنان ابراهيم الدسوقي (٢٠١٧) : فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الحكم القيمي وقيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (التسامح وقبول الآخر) فى الفترة من ٣-٤ أكتوبر ٢٠١٧ بدار الضيافة – جامعة عين شمس ، ص ص ٨٣٨ – ٩٣٦ .
١٧. حنان عبدالسلام (٢٠١٧) : أثر استخدام التدريس المتمايز والأسلوب المعرفي فى تدريس الجغرافيا لتنمية فعالية الذات الأكاديمية وقيم التعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (التسامح وقبول الأخر) فى الفترة من ٣-٤ أكتوبر ٢٠١٧ بدار الضيافة – جامعة عين شمس ص ص ٩٣٧ – ٩٨٢ .
١٨.خالد محمود عبدالوهاب (٢٠١٥) : محددات قبول الآخر لدى عينة من فئات إجتماعية مختلفة دراسة استطلاعية – مجلة السلوك البيئى ، مجلد (٣) ، ع(١) ، يناير ص ص ١٦٤ – ٢٣٣
١٩. داليا فوزى عبدالسلام الشربينى (٢٠١٧) : " استخدام التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والدافعية الذاتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي متباينى التحصيل في مادة الجغرافيا " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد(٩٢) ، اغسطس ص ص٢٤٣- ٢٨٠.
٢٠. ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٩) : إستراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوى ، ط ٢، دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢١. روبرت مارزانو واخرون (٢٠٠٤) : ابعاد التعلم – اطار عمل للمنهج وطرق التدريس ، ترجمة يعقوب حسين نشوان ومحمد صالح خطاب . عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .
٢٢. زهير التميمى (٢٠١١) : اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، بالاصمعى ، جامعة ديالي .
٢٣.زينب محمد على (٢٠١٦) : ثقافة قبول الآخر لدى الطالبة المعلمة بكلية رياض الاطفال – جامعة القاهرة (دراسة ميدانية) . مجلة الطفولة العربية – الكويت ، ع (٦٧) يونيو ص ص ٥٥ – ٨٦ .
٢٤. سالمة عطية أبو غزالة (٢٠١٢) : برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجدانى وعلاقته بالاتزان الانفعالى واساليب حل المشكلات لدى عينة من المراهقين ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات – جامعة عين شمس .
٢٥. سلوى عثمان مصطفي (٢٠١٠) : " استخدام تنويع استراتيجيات التدريس في مجال الاشغال الفنية لتنمية الدافع للانجاز والاتجاه نحو التعلم والمشروعات الصغيرة لدى تلميذات الفصل الواحد متعدد المستويات "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، مصر ، ١٩٨ – ٢٥٣ .
٢٦.سندس العانكى (٢٠١١) : مهارات التفكير المتضمنة فى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الاولى من مرحلة التعليم الاساسى وأدلتها فى الجمهورية العربية السورية (دراسة تحليلية) ، مجلة جامعة دمشق ، سوريا ، المجلد : ٢٧ ، ص ص ٦٢٥ – ٦٦٨ .
٢٧. شرين على جاد (٢٠١٠) : فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٨. صباح حسن عبد الزبيدى، زينب جاسب مجيد (٢٠١٥) : " أثر استراتيجية التعليم المتمايز فى تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية عند طالبات الصف الأول المتوسط " ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٤٦) .
٢٩. صفاء عبدالجواد بدر (٢٠١٢) : فاعلية استخدام قبعات التفكير الست لدى بونو فى تنمية التحصيل المعرفى ومهارات حل المشكلات من خلال تدريس الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
٣٠. صفاء محمد أحمد (٢٠١٤) : " اثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات الإقتصاد المعرفي لدي طلاب الصف الثاني الثانوى ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، المجلد (٢) العدد (٤٩) .
٣١. صفاء محمد على (٢٠٠٨) : رؤى معاصرة فى تدريس الدراسات الإجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط١ .
٣٢. عبد العظيم صبري عبد العظيم (٢٠١٦) : استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية القاهرة ، المجموعة العربية للتدريس والنشر ، ط١ .
٣٣.عبدالعزيز عثمان التويجرى (٢٠١٥) : الاسلام والتعايش بين الاديان فى أفق القرن ٢١ المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، مطبوعات ايسسكو ، المغرب ، ط٢ .
٣٤. عبير عبد الصادق بدوي (٢٠١٦) : التفكير العلمي لحل المشكلات واتخاذ القرار (دورة تقييم عمارة شئون الطلاب بجامعة المجمعة بالاشتراك مع كلية التربية أقسام الطالبات فى قسم اللغة العربية) كلية التربية بالزلفى ، جامعة المجمعة .
٣٥. على أحمد الجمل (٢٠٠٧) : تصور مقترح لمحتوى منهج التاريخ وتدريسه بالمرحلة الثانوية فى ضوء نظريات التعلم وأثره فى تنمية مهارات حل المشكلة لدى الطلاب – مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية – كلية التربية – جامعة عين شمس العدد ١١ ص ص ٣٩-٦٢ .
٣٦. على احمد الجمل (٢٠١٧) : فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الاسلامي بالمرحلة الاعدادية قائمة على قيم المواطنة فى تنمية الوعي بالمسئولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي – مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع (١٣) كلية التربية – جامعة عين شمس ص ص ٩٩ – ١٣٤ .
٣٧. على عبدالزهرة العداي (٢٠١٨) : برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المفاهيم الإحيائية ومهارة حل المشكلة لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي فى العراق ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية – جامعة عين شمس .
٣٨. على كمال معبد وطاهر محمود الحنان (٢٠١٣) : تطوير منهج التاريخ للصف الثالث الإعدادي فى ضوء متغيرات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لتنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية – العدد (٥١) مايو كلية التربية – جامعة عين شمس ص ص ٩١ – ١٢٧ .
٣٩. غادة عواد شلبي (٢٠١٦) : فاعلية نموذج التعليم البنائي الاجتماعية فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤٠. فاطمة الزهراء ابراهيم فودة (٢٠١١) : فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
٤١. فؤاد أبو حطب وأمال صادق (١٩٩٦) : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٤٢. كارول ان توملينسون (٢٠٠٥) : " الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف " ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، الظهران ، دار الكتاب التربوى لنشر والتوزيع .
٤٣. كوثر كوجك ، ماجدة السيد ، فرماوي فرماوي ، علية أحمد ، صلاح خضر ، أحمد عياد وبشرى فايد (٢٠٠٨) : تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدراس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت .
٤٤. لطيفة قمرة (٢٠١٨) : اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي لمقرر التوحيد لدى طالبات الصف الأول الثانوى " دراسات العلوم التربويه الاردن مجلد (٤٥) عدد (١) .
٤٥. مايسة عبدالعزيز محمد (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج لتوظيف تكنولوجيا التعليم فى اكتساب المفاهيم الجغرافية وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية – جامعة عين شمس .
٤٦. مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) : المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، متاح على الموقع http://waqfeya.com/book.php?bid=210 .
٤٧. محسن علي عطية (٢٠٠٩) : الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
٤٨. محمد اسماعيل عبدالمقصود (٢٠٠٩) : استراتيجيات تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
٤٩. محمد على محفوظ (٢٠١٢) : التسامح وقضايا التعايش مع الآخر ، ط١ ، المركز الإسلامي الثقافي بيروت ، لبنان .
٥٠. محمد على محفوظ (٢٠١٢) : التسامح وقضايا العيشه مع الآخر – المركز الإسلامي الثقافي ، بيروت ، بضان ، ط٢ .
٥١. محمد مصطفى محمد (٢٠١٣) : أثر التفاعل بين بعض استراتيجيات التعليم التعاونى وأسلوب التعلم فى برنامج تعليمى عبر الشبكات على تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات فى مادة تكنولوجيا التكييف لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس
٥٢.مروة حسين اسماعيل (٢٠١٧) : برنامج اثرائى مقترح فى الجغرافيا قائم على بعض القضايا السياسية المعاصرة لتنمية التحصيل المعرفى وقيم قبول الاخر لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المؤتمر الدولى للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بعنوان التسامح وقبول الآخر فى الفترة من ٣ – ٤ أكتوبر ٢٠١٧ ص ص ٧٢٦ – ٧٦٦ ، كلية التربية – جامعة عين شمس
٥٣. ممدوح محمد الشيخ (٢٠٠٧) : ثقافة قبول الآخر ، مكتبة الإيمان ، المنصورة ، مصر .